دور الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا

د. فهيمة محمد علي الرقيق – كلية التربية – جامعة طرابلس

الملخص:

يسعي البحث الحالي إلي التعرف علي: دور الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا، بالإضافة إلي التعرف علي الأدوار الاجتماعية الأخرى لحماية حقوق الأطفال المصابين من فيروس كورونا، وتحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين من فيروس كورونا، والعمل علي وضع المقترحات اللازمة للتخفيف من المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا، وذلك من خلال الإجابة علي التساؤل الرئيس: (**"ما دور الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا"؟، "دراسة ميدانية مطبقة علي مرحلة التعليم الأساسي بمدرسة منطقة عين زارة")**، وينتمي هذا البحث إلي نمط البحوث الوصفية التحليلية، ولذا؛ فلقد اعتمدت الباحثة علي أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة، وذلك من خلال أداة الاستبيان لعينة عشوائية من الأخصائيين الاجتماعيين من الجنسين في مدرسة التعليم الأساسي بمنطقة عين زارة بلغت **(20)** أخصائي اجتماعي، بمدرسة عين زارة، حيث جاءت الإناث بعدد عينة بلغ **(12)**، وعدد الذكور بعدد **(8)**، ومن خلال استجابات عينة البحث تم استخلاص النتائج ووضع المقترحات.

حيث جاءت النتائج: اتضح أن دور الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا، جاءت استجابات عينة البحث في الترتيب الأول الفقرة رقم **(11)** حول (يساعد المرضي من الأطفال بدعمهم نفسياً واجتماعياً)، وفي الأخير جاءت الفقرة رقم (10)، حول (مساعدة المريض على فهم الأمور المتعلقة بمرضه، وتوعيته)، كما تبين أن الأدوار الاجتماعية الأخرى لحماية حقوق الأطفال المصابين من فيروس كورونا؛ جاءت استجابات عينة البحث في الترتيب الأول الفقرة رقم **(18)** حول (عدم اصطحاب الطفل في أي مكان به تجمعات خلال فترة انتشار المرض)، وفي الأخير جاءت الفقرة رقم **(14)**، حول (الحد من عدم الخلط بين الفئات العمرية المختلفة للأطفال)، **بينما المقترحات:** تبادل الخبرات الميدانية وعقد المؤتمرات التي تضم المتخصصين عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي بين

الأخصائيين الاجتماعيين وزملائهم بفريق العمل، وأيضًا الاهتمام بتقديم الدعم الاجتماعي لكافة أفراد المجتمع والتركيز على الفئات الأكثر وبصفة خاصة الأطفال المصابين بوباء كورونا.

كلمات مفتاحية: الأخصائي الاجتماعي – حماية – حقوق – الأطفال المصابين – فيروس كورونا.

Abstract:

The current research seeks to identify: the role of the social worker in protecting the rights of children infected with the Corona virus, in addition to identifying other social roles in protecting the rights of children infected with the Corona virus, and identifying the obstacles facing the social worker in protecting the rights of children infected with the Corona virus, and working on Developing the necessary proposals to mitigate the obstacles facing the social worker in protecting the rights of children infected with the Corona virus, by answering the main question: ("What is the role of the social worker in protecting the rights of children infected with the Corona virus?", "A field study applied to the basic education stage." At Ain Zara School District"), this research belongs to the descriptive analytical research style, and therefore; The researcher relied on the sample social survey method, through the questionnaire tool, for a random sample of social workers of both sexes in the Basic Education School in Ain Zara, amounting to (20) social workers, in Ain Zara School, where the females came with a sample number of (12), and the number (8) males, and through the research sample responses, conclusions were drawn and proposals were put forward.

Where the results came: It became clear that the role of the social worker in protecting the rights of children infected with the Corona virus, the responses of the research sample came in the first place,

paragraph No. (11) about (helping sick children with psychological and social support), and in the last paragraph No. (10), about (helping the patient understand matters related to his illness, and educating him). It has also been shown that other social roles are to protect the rights of children infected with the Coronavirus; The responses of the research sample came in the first order, paragraph No. (18) about (not taking the child to any place where there are gatherings during the period of the spread of the disease), and in the last paragraph No. (14), about (reducing confusion between different age groups of children), While the proposals: exchanging field experiences and holding conferences that include specialists through social networks between social workers and their colleagues in the work team, as well as paying attention to providing social support to all members of society and focusing on the most groups, especially children affected by the Corona epidemic.

Keywords: social worker – protection – rights – infected children – coronavirus.

تمهيد:

تُعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان؛ فهي المرحلة التي تشكل الأساس في بناء الشخصية الإنسانية؛ حيث تتضح فيها المواهب والقدرات، وتُكتسب فيها القيم والاتجاهات، ويتم فيها تعلم الأنماط السلوكية؛ لأن الطفل فيها يكون قابلاً للتأثير، والتوجيه، والتشكيل، وهذا يؤكد أهمية ما يقدم للأطفال من برامج وخدمات؛ مما يسهم في تكوين جيل قادر على البذل والعطاء خالٍ من الانحرافات، ولقد اكتسب أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام أهمية خاصة في إطار المتغيرات المجتمعية والمهنية، فلم يعد الأداء كافياً لكي تؤدى المهام والمسئوليات المهنية، بل أصبحت العملية التنافسية مبدؤها الجودة والبقاء للأفضل، ولهذا يحظى موضوع أداء الدور المهني باهتمام كبير في كافة التخصصات المهنية في الخدمة الاجتماعية ومن كافة المتخصصين بها، حيث أن فاعلية أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام تتطلب توافقه مع أساليب العمل، واحتياجاته، وعلاقاته مع

زملائه، و تعاونه مع كافة الأنساق لخدمة الأطفال المعرضين للخطر، وظروفه البيئية المحيطة، مما يبعث لديهم الرغبة في العمل وتحقيق الأهداف المحددة، وهذا ما أكدته دراسة **(مرسى: 2020)**[1]، التي هدفت تحديد أشكال وأسس الدعم الاجتماعي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية المقدم للمتعافين من فيروس كورونا المستجد كوفيد – 19، وأسرهم، ولذا تعد مهنة الخدمة الاجتماعية أحد المهن الإنسانية التي تهتم بالأفراد والجماعات والمجتمعات وتساعد الإنسان على حل كافة مشكلاته وتعزيز القدرات والإمكانيات الخاصة به من أجل مواجهة الأزمات الصحية والكوارث الطبيعية التي من الممكن أن يتعرض لها، وكذلك العمل علي نشر الوعي الصحي من أجل الوقاية من المخاطر والأضرار التي تنتج عن تفشي الإصابة بالعديد من الأوبئة وأيضًا العمل علي الحد من انتشار الامراض المعدية بين جميع أفراد المجتمع، ونظرًا للتداعيات النفسية والاقتصادية لأزمة فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19"، هناك حالة من القلق والتوتر تنتاب جميع الأسر وذلك نتيجة الهاجس من فقدان وظائفهم وانقطاع مصدر الدخل خاصة لمن يعملون في أعمال غير منتظمة بسبب العزل الاجتماعي العزل الاجتماعي والبقاء في المنازل[2]، كما تزداد أعرض الخوف والهلع لدي الأشخاص المضطربين نفسياً فضلاً عن ظهور اضطراب الوسواس القهري والتوهم المرضى لأفراد المجتمع مما يؤثر ذلك سلباً على الحالة الجسدية والنفسية والاجتماعية للإنسان ويتسبب ذلك الى ضعف الجهاز المناعي للجسم فيكونوا أكثر عرضه للإصابة بهذا الفيروس[3]، **ومما سبق ذكره**، نتناول فيما يلي "دور الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا "دراسة ميدانية مطبقة علي مرحلة التعليم الأساسي بمدارس منطقة عين زارة".

أولاً – مشكلة البحث:

تُعد حماية الأطفال من الأمراض حق من الحقوق الطبيعية في أي مجتمع؛ لأنها تمس قطاعا كبيرًا من الأطفال الذين يعدون رجالاً وأمهات المستقبل، فمنذ نهاية عام **2019** وبدايات عام

---

[1] أحمد زكي محمد مرسي: (2020)، تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الدعم الاجتماعي للمتعافين من فيروس كورونا، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث في الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (20)، ص637 وما بعدها

[2] أحمد شراك: (2020)، كورونا والخطاب – مقدمات ويوميات، مؤسسة مقاربات للصناعات الثقافية واستراتيجيات التواصل والنشر، فاس، المغرب، ص119

[3] عبد الستار إبراهيم: (2015)، السعادة الشخصية في عالم مشحون بالتوتر وضغوط الحياة، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ص67

2020 يواجه العالم كارثة عالمية بمعني الكلمة والتي نجمت عن تفشي عدوي ووباء فيروس كورونا المستجد **19 –Covid**، ذلك الوباء الذي أصاب العالم وفكك أواصره؛ فلقد جاءت الجائحة لتهدم كل أفكار التواصل والتجمع ليصبح التباعد الاجتماعي هو الحل الأمثل، ومع انتشار هذا الوباء يزداد الطلب علي خدمات الأخصائيين الاجتماعيين المتواجدين بالمؤسسات الطبية مما يتطلب ممارسين مهنيين لديهم حس المسئولية، وروح المبادرة والعمل علي مساعدة المرضي وبصفة خاصة الأطفال، ففي مواجهة تلك الأوبئة يواجه الأخصائيين الاجتماعيين العديد من المعوقات ومن أهمها: عدم وعي الأسرة بخطورة انتشار الأوبئة، وعادات وتقاليد المجتمع التي تحول دون قيام الأخصائي الاجتماعي بدوره المهني، مع قصور الإعداد المهني للأخصائيين بالمؤسسات، بالإضافة إلي قلة عدد المؤسسات المعنية بالأمر، وهذا ما أشارت إليه دراسة **(أحمد: 2020)**[1]، والتي وضعت تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الدعم الاجتماعي للمتعافين من فيروس كورونا المستجد **–Covid 19**، وكذلك دراسة **(أبو النصر: 2020)**[2]، والتي حدت دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة جائحة كورونا المستجد **19 –Covid**، والتي أكدت علي أن مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الإنسانية الرئيسية التي تهتم بالأفراد والجماعات والمنظمات وكذلك المجتمعات، وتساعد الإنسان علي تعزيز وتنمية موارده، ومن أجل مكافحة فيوس كورونا، والتي خرج بالعديد من النتائج والتوصيات، لذا يجب عدم التهوين من شأن هذه المشكلة وتضافر الجهود المختلفة لمواجهتها، ومن هنا تبلورت مشكلة البحث لتكمن في التساؤل الرئيس: **"ما دور الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا"؟، "دراسة ميدانية مطبقة علي مرحلة التعليم الأساسي بمدرسة منطقة عين زارة".**

ثانيًا – أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي من:

---

[1] أحمد زكي محمد مرسي: (2020)، تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الدعم للمتعافين من فيروس كورونا المستجد، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (20)، ص637 – 679

[2] مدحت محمد أبو النصر: (2020)، الآثار الإيجابية المترتبة علي جائحة فيروس كورونا، المؤتمر الدولي الرابع لتطوير التعليم العربي، إدارة التعليم الإلكتروني، ضرورية حتمية لحل المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا، أكاديمية رواد الجيزة، في الفترة من 4 – 6 يوليو.

1 – الزيادة المطردة في أعداد المصابين والمتعافين والمتوفين جراء أزمة فيروس كورونا "كوفيد– 19" على كافة المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، وبصفة خاصة الأطفال.

2– ندرة الدراسات والبحوث التي أجريت في الخدمة الاجتماعية بشكل عام والممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بوجه خاص التي تناولت موضوع أزمة فيروس كورنا المستجد "كوفيد– 19"، وذلك نظرًا لحداثة الموضوع.

3 – الدور الريادي لمهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة مثل هذه الأزمات والكوار ث المجتمعية والطبية وتقديم المساندة والدعم المجتمعي للمصابين والمتعافين من الأطفال وأسرهم.

4 – التعرض لقضية هامة تخص المجتمع في الآونة الأخيرة آلا وهى حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا.

5– تزايد الاهتمام على المستوى الدولي والمحلى بقضايا الأطفال بصفة عامة والفئات المعرضة للخطر بصفة خاصة وحماية حقوقهم خاصة في ظل التطورات المجتمعية الأخيرة.

6– إن مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتنظيم المجتمع بصفة خاصة تركز على الدفاع عن الفئات الضعيفة والمهمشة وتهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع.

7– ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت دور الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا"، في **(حدود علم الباحثة).**

ثالثًا – أهداف البحث:

يهدف البحث إلي ما يلي:

1 – التعرف علي دور الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا.

2 – التعرف علي الأدوار الاجتماعية الأخرى لحماية حقوق الأطفال المصابين من فيروس كورونا.

3 – تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين من فيروس كورونا.

4 – وضع المقترحات اللازمة للتخفيف من المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا.

رابعًا – تساؤلات البحث:

تمثلت إشكالية البحث الرئيسة في التساؤل التالي: **"ما دور الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا"؟**، والذي تفرع منه الأسئلة التالية:

1 – ما دور الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا؟

2 – ما الأدوار الاجتماعية الأخرى لحماية حقوق الأطفال المصابين من فيروس كورونا؟

3 – ما المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين من فيروس كورونا؟

4 – ما المقترحات اللازمة للتخفيف من المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا؟

خامسًا – مصطلحات البحث:

الأخصائي الاجتماعي: social worker: يعرف بأنه: "هو الشخص المؤهل للعمل في أي مجال من المجالات الاجتماعية والتعليمية، على اختلاف أهدافها التنموية والوقائية والعلاجية، ضمن المفاهيم التي تتضمنها الخدمة الاجتماعية على اختلافاتها الفلسفية، مع ثباته على المبادئ والمعايير الأخلاقية التي تقوم عليها، بالإضافة لالتزامه بنطاق العمل التي ترسمها له المؤسسة أو الجمعية التابع لها في مجال عمله، دون خرق أي من نصوص العمل المتفق عليها، أو التعدي أو التدخل في المجالات الأخرى المكملة لعمل المؤسسة"[1]، ويختلف دور الأخصائي الاجتماعي وأسلوب عمله وتدخله بحسب الحالات والفئات التي يعمل معها، فدور الأخصائي الاجتماعي في المجال التعليمي يختلف عن دوره في مجال حقوق المرأة وحقوق الطفل، كما يختلف عن دوره في مجال الاحتياجات الخاصة والمعاقين، وغيرها من المجالات، وعلى الرغم من اختلاف هذه المجالات إلا أنها جميعاً **تقوم على ثلاثة أدوار رئيسة:**

أ – **الدور الوقائي،** يقوم هذا الدور على اتخاذ الأخصائي الاجتماعي جميع التدابير الوقائية اللازمة، للحد من انتشار المشكلة الاجتماعية التي يعمل ضمن مجالاها. ب – **الدور التنموي،** يتمثل عمل الأخصائي الاجتماعي هنا على تطوير القدرات والمهارات الفردية للفئات التي يعمل معها، والتي تساعد في فتح مجالات عدة أمامهم للعمل والتطور والنجاح. **ج – الدور العلاجي،** بحيث يعمل الأخصائي الاجتماعي على تخلص الحالة التي يعمل معها من المشكلات الاجتماعية أو النفسية التي يعاني منها، أو المساعدة في تعلم تقبلها وكيفية التعامل

[1] أحمد كمال أحمد: (1984)، الخدمة الاجتماعية في المجالات التعليمية، القاهرة، ص 192

معها كما هو الحل في حالات الإعاقة الجسدية، والتي تشكل الحاجز الأساسي على منع تحقيق الدور التنموي [1].

ويمكن تعريف الاخصائي الاجتماعي إجرائياً بأنه: هو ذلك المتخصص في الخدمة الاجتماعية الذي يعد صاحب المهارة والقدرة على العمل مع مختلف المواقف ومع مجموعات متنوعة من العملاء ويساهم في حل أو مواجهة مجموعة من المشكلات الفردية والاجتماعية باستخدام مهارته للتدخل المهني وعلى مستويات مختلفة تتراوح ما بين الفرد والجماعة والمجتمع.

حماية: protection: لغة: يقال: حمى الشيء يحميه حمايةً بالكسر: أي منَعه، وحمى المريض ما يضره: منَعه إياه، واحتمى هو من ذلك وتحمى: امتنع، والحمي: المريض الممنوع من الطعام والشراب، ويقال: حميتُ القوم حمايةً أي: نصرتهم، ويقال: حميتُ المكان: منَعتُه أن يقرب، واحتمى الرجل من كذا: أي اتقاه، ويقال هذا شيء حمي أي: محظور لا يقرب، وحميتُه حمايةً: إذا دفعت عنه، ومنعت منه من يقربه، والحميم: القريب المشفقُ وسمي بذلك؛ لأنَّه يحتد حمايةً لذويه فهو يدافع عنهم[2]،**بينما تعريف الحماية اصطلاحًا:** ومن خلال البحث لم يتبين لي فرق بين معنى الحماية لغةً واصطلاحاً؛ فالمعنى اللغوي هو نفسه المعنى الاصطلاحي، وأصل معنى الحماية لا يختلف في نفسه وإنما يختلف في نوع الحماية بحسب ما يضاف أليه، فمعنى حماية المريض على سبيل المثال: المنع مما يضره من طعام أو شراب أو غيره، ومعنى حماية المدني مثلاً: المنع مما يضره من طعام أو شراب أو غيره.

وتعرف الحماية في سياق البحث إجرائياً بأنها: كافة النشاطات التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي والتي تهدف حصول الأفراد علي الحماية الكاملة من أي خطر يهدد حياتهم سواء حوادث أو كوارث أو جوائح أو أمراض، حيث أن الحماية تشمل التدخل الوقائي، والعلاجي اللازم لجميع حالات هؤلاء الأطفال المعرضين للخطر والقيام بمتابعة ما يتخذ من إجراءات لحمايتهم.

حقوق الأطفال: children rights تعريف الحق لغةً: الحق: نقيض الباطل، وجمعه حقوق وحقاق، وحق الأمر يحق حقاً وحقوقاً: صار حقاً وثبت ،قال الأزهري: معناه : وجب يجب وجوباً، ويقال: أحققت الأمر احقاقاً إذا أحكمته وصححته والحق هو الواجب المؤكد الثابت،

---

[1] أحمد مصطفي: (1999)، اسهامات في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، ص 220 – 222

[2] أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائيني، (1998)، مسند أبي عوانة، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، ط1، دار المعرفة، بيروت، ص35

وحقوق الله: هو ما يجب علينا نحوه سبحانه، والحق: النصيب الواحد للفرد أو الجماعة[1].

تعريف الحق اصطلاحاً: فقهاء المسلمين القدامى لم يهتموا بتعريف كلمة الحق، وذلك على الرغم من كثرة استخدامهم لها في كتاباتهم؛ فلم يذكروا تعريفاً اصطلاحياً للحق، ولذلك كان تعريفهم يدور حول معنى الحق من الناحية اللغوية[2].

تعريف الطفل لغة: الصغير من كل شيء بين، والطفل والطفلة: الصغيران وقال أبو الهيثم: يدعي طفلا حين يسقط من بطن أمه إلي أن يحتلم[3]. **ويعرف اصطلاحاً:** يقال (للإنسان طفل ما لم يراهق الحلم ويظهروا معناه)[4]، وفي تعريف آخر: تطلق علي الولد من حين ولادته إلي حين بلوغه[5]، وآخر: من لم يميز ويبقي هذا للولد حتي يميز، ثم لا يقال له بعد ذلك طفل بل صبي وحزور ومراهق وبالغ وصبي وغلام يافع ويتيم من لم يبلغ وهذه الألفاظ تطلق من حين ولادته إلي حين بلوغه[6].

ويمكن تعريف حقوق الأطفال في سياق البحث بأنه: الجهود الدولية التي تبذل من أجل تعزيز الأنظمة الصحية في مكافحة فيروس كورونا المستجد، ومنع انتشار مرض فيروس كورونا وتشخيصه ومعالجته.

فيروس كورونا: Covid – 19: الاسم الإنجليزي للمرض مشتق كالتالي **(CO)**، هما أول حرفين من كلمة (كورونا – **Corona**)، أما حرف **(VI)**، فهما اشتقاق لأول حرفين من كلمة فيروس **(Virus)**، وحرف ال **(D)**، هو أول كلمة من كلمة (مرض – **diseas**)، وذلك وفقاً لتقرير نشرته منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة، وقد أطلق سابقًا عليه اسم **novel NCOV**،أو الاسم الحديث له **corona virus– 2019**، لافته أن فيرس كورونا جديد يرتبط

---

[1] محمد بن محمود الاسروشني: (1982)، جامع أحكام الصغار، دراسة وتحقيق: عبد الحميد عبد الخالق، ط1، بدون ناشر، ص 29

[2] محمد شلال حبيب: (1985)، أصول علم الإجرام، مطبعة جامعة بغداد، ط1، ص 176

[3] أبي الفداء الحافظ ابن كثير: (1989)، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: محمد إبراهيم البنا، دار ابن حزم، بيروت، الجزء 8، ص3568

[4] أبي محمد محمود بن أحمد العيني: (1980)، البناية في شرح الهداية، دار الفكر، ص128

[5] أبو الحسين مسلم بن الحاج القشيري النيسابوري: (1997)، صحيح مسلم شرح النووي، دار العلوم الإسلامية، دمشق، ص293

[6] الإمام ابن المنذر: (1919)، الإجماع، دراسة وتحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ص142

بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس الذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة، وبعض أنواع الزكام العادي[1]،

سادسًا: الدراسات السابقة:

1 – الدراسات المحلية:

دراسة: (الدوكالي: 2021)، بعنوان[2]: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر جائحة كورونا وتداعياتها.

هدفت إلي التعرف علي دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر جائحة كورونا وتداعياتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزيتونة، وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية واعتمدت علي منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، وأجريت الدراسة علي نسبة 10% بواقع (97) مفردة، من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزيتونة، وتم استخدام الاستبيان خلال شهري نوفمبر وديسمبر لسنة 2020م، وتم الاعتماد علي نظريتي الشبكات الفاعلة والغرس الثقافي لتفسير قضية الدراسة، وتوصلت إلي نتائج منها: أهمية دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر جائحة كورونا وتتراوح متوسطات الاستجابة علي فقرات هذا المجال بين 2.99، و2.11، وتراوح الوزن النسبي بين 83.75، و52.75 ويعبر عن درجة مرتفعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

دراسة: (زهرة: 2021)، بعنوان[3]: معوقات أداء الدور المهني للمارس العام في المجال المدرسي،

هدفت التعرف علي الدور المهني للمارس العام في المجال المدرسي ومعرفة الأسباب التي قد تؤدي إلى دور الممارس العام في المجال المدرسي، وكذلك التعرف علي المعوقات التي قد تحد من كفاءة وفاعلية وأجاء الممارس العام في المجال المدرسي، وتعتبر هذه الدراسة وصفية

---

[1] Nicole Brown (2020), Social Service Workers mitigating the impact of cvvid – 19 , 2020/2, Global Social Service Work Force Alliance, www.socialserviceworkforce.org

[2] الدوكالي مفتاح علي الطرشاني: (2021)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر جائحة كورونا وتداعياتها – دراسة ميدانية لعينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزيتونة، كلية التربية – جامعة الزيتونة، بحث منشور، مجلة الدراسات الثقافية والفنية، العدد (17)، المجلد (5)، ص43 وما بعدها

[3] زهرة عبد الله معتيق بن عبد الله: (2021)، معوقات أداء الدور المهني للمارس العام في المجال المدرسي، دراسة ميدانية مطبقة علي الأخصائيين الاجتماعيين في حي الأندلس، كلية التربية، جامعة الزاوية، بحث منشور، مجلة كلية التربية، العدد (23) سبتمبر، ص129 وما بعدها

واعتمدت علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية، وتكونت عينة الدراسة من (18) أخصائي اجتماعي، من خلال أداة جمع البيانات الاستبيان، وتوصلت إلي أن أهم المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في أداء دوره كممارس عام في المجال المدرسي جاءت في عدم ممارسة الممارس العام البرامج والأنشطة الاجتماعية إلا بموافقة الإدارة المدرسية.

2 – الدراسات العربية:

دراسة: (تركي: 2020)، بعنوان[1]: دور الأخصائي الاجتماعي في الحماية الاجتماعية للأطفال المعنفين من منظور طريقة خدمة الفرد: دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بوحدات الحماية الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة.

هدفت تحديد طبيعة وأشكال العنف الممارس ضد الأطفال التي يتعامل معها الأخصائيين الاجتماعيين بوحدات الحماية الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة، والتعرف على أسباب العنف الممارس ضد الأطفال والآثار السلبية الناجمة عنه، كما يستهدف تحديد الأدوار، المهارات والأدوات المهنية التي يقوم بها الأخصائيين الاجتماعيين بوحدات الحماية الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة لمواجهة العنف الممارس ضد الأطفال، التعرف على الأساليب العلاجية الممارسة من الأخصائيين الاجتماعيين مع الأطفال المعنفين من منظور طريقة خدمة الفرد. يعد البحث الحالي من البحوث الوصفية ذات الطبيعة الكمية التي تهدف الحصول على بيانات رقمية، يعتمد البحث الحالي على منهج المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل لجميع الأخصائيات/ الأخصائيين الاجتماعيين بوحدات الحماية الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة والبالغ عددهم 38 مفردة موزعين على وحدات الحماية الاجتماعية بمكة، جدة والطائف، واعتمد البحث الحالي علي استمارة الاستبيان، واستخلص البحث العديد من النتائج والتي من أهمها: أن أكثر أشكال العنف التي يتدخل فيها الأخصائيين الاجتماعيين بوحدات الحماية الاجتماعية تمثلت في العنف اللفظي، الجسدي، النفسي والإهمال.

دراسة: (رضا: 2021)، بعنوان[1]: المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين القائمة على تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية ودور طريقة خدمة الجماعة في مواجهتها.

[1] تركي بن حسن عبد الله أبو العلا: (2020)، دور الأخصائي الاجتماعي في الحماية الاجتماعية للأطفال المعنفين من منظور طريقة خدمة الفرد: دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بوحدات الحماية الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (63)، الجزء (1)، ص 287 – 354

تعد التنمية هدف أساسي في دول العالم بشكل عام والدول النامية بشكل خاص، فهي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الاجتماعي، حيث إنها تستهدف رفع مستوي الدخل الفردي للأفراد وزيادة الدخل المجتمعي ككل وإعادة توزيع هذا الدخل على المجتمع بشكل عادل وبصورة تؤدي إلى التقليل من الفوارق، ظهرت التنمية في العصر الحديث، واهتمت به الدول الحديثة بشكل كبير، نظرا إلى الأثار الإيجابية التي تترتب عليها في جميع مجالات الحياة، وتأثيرها الحساس والمباشر في حياة أفراد المجتمع. فهي تعد عنصر أساسي للاستقرار والتطور الانساني والاجتماعي، حيث أن العنصر البشري من أهم الموارد لأي دولة تسعي للنمو والتقدم. هدفت الدراسة إلى تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من المعوقات التي تواجههم في العمل بمجال الحماية الاجتماعية، استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وكانت أدوات الدراسة استبانة طبقت على عينة (108) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالوحدات الاجتماعية محافظة أسيوط.

دراسة: (شمسة: 2021)، بعنوان[2]: دور الأخصائي الاجتماعي كمدير للحالة في مساعدة ضحايا الأخطاء الطبية: دراسة وصفية مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال الطبي في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض.

هدفت الدراسة إلى تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي الطبي كمدير للحالة في مساعدة ضحايا الأخطاء الطبية، فلا يخفى على أحد أهمية دور الأخصائي الاجتماعي كمكمل لدور الفريق الطبي المعالج لحالات ضحايا الأخطاء الطبية، وكشفت نتائج الدراسة أن أهم أدوار الأخصائي الاجتماعي تجاه كل من: الفريق الطبي المعالج لضحايا الأخطاء الطبية، متابعة حالة المرضى ضحايا الأخطاء الطبية مع الفريق الطبي "إبلاغ إدارة المستشفى عند ملاحظة تقصير، أو إهمال واضح أدى للخطأ الطبي، بمتوسط حسابي بلغ (4.40). تجاه المرضى ضحايا الأخطاء الطبية، التخفيف من معاناة ضحايا الأخطاء الطبية المؤدية لتشوهات، أو إعاقات، أو

---

[1] رضا مبروك منصور حمد: (2021)، المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين القائمة على تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية ودور طريقة خدمة الجماعة في مواجهتها، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، دراسات وبحوث، العدد (15)، المجلد (3)، ص101 – 115

[2] شمسة بنت تركي المهيد: (2021)، دور الأخصائي الاجتماعي كمدير للحالة في مساعدة ضحايا الأخطاء الطبية: دراسة وصفية مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال الطبي في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (69)، الجزء (2)، ص 257 – 302

بتر، بمتوسط حسابي بلغ (4.49). تجاه أسرة ضحايا الأخطاء الطبية، العمل على تقديم الدعم المادي اللازم لأسرة المريض ضحية الخطأ الطبي، بمتوسط حسابي بلغ (4.29). تجاه عمل المرضى ضحايا الأخطاء الطبية، والعمل على تكيف المريض مع بيئة العمل في ظل حالته الصحية الجديدة، بمتوسط حسابي بلغ (4.29)، كما كشفت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات هي: عدم وجود توصيف وظيفي محدد لدوره كمدير للحالة، وعدم توفر الصلاحيات المناسبة للأخصائي الاجتماعي"، بمتوسط حسابي بلغ (4.06). وقد وافقت عينة البحث على عدد من المقترحات للتغلب على هذه المعوقات.

دراسة: (محمد علوان: 2022)، بعنوان[1]: نحو تصور مقترح لدور اختصاصي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال الرعاية الاجتماعية لمرضى كرونا: دراسة ميدانية بوزارة الشؤون الاجتماعية العراقية،

هدفت الدراسة للتعرف على دور أخصائي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال الرعاية الاجتماعية لمرضى كورونا، في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية مثل (الجنس، والحالة الاجتماعية، والحالة الاقتصادية)، من خلال دراسة ميدانية بوزارة الشؤون الاجتماعية العراقية، بعينة عشوائية قوامها (50) باحثا اجتماعيا بوزارة الشؤون الاجتماعية العراقية بمختلف الأماكن التابعة للوزارة، طبق عليهم استبيان عن دور الباحث الاجتماعي في مجال الرعاية الاجتماعية لمرضى كرونا، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين دور الباحث الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية العراقية ومجال الرعاية الاجتماعية لمرضى كورونا، وفسرت النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة، كما وضعت عدد من التوصيات لدور اخصائي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال الرعاية الاجتماعية لمرضى كورونا.

دراسة: (هيثم: 2022)، بعنوان[2]: المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي في مواجهة الأوبئة داخل مستشفيات العزل الصحي،

---

[1] محمد حميد علوان: (2022)، نحو تصور مقترح لدور اختصاصي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال الرعاية الاجتماعية لمرضى كرونا: دراسة ميدانية بوزارة الشؤون الاجتماعية العراقية، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية، بحث منشور، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (72)، ص698 – 717

[2] هيثم محمد نجيب محمد: (2022)، المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي في مواجهة الأوبئة داخل مستشفيات العزل الصحي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، قسم خدمة الفرد، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، دراسات وبحوث تطبيقية، العدد (18)، المجلد (2) يونيو، ص 278 وما بعدها

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة دور الأخصائي الاجتماعي كعضو في الفريق الطبي بمستشفيات العزل للحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد مع تحديد اتجاهات أعضاء الفريق الطبي نحو دور الأخصائي الاجتماعي في الفريق الطبي، وتحديد المعوقات التي تواجه أداء الأخصائي الاجتماعي لدوره مع الفريق الطبي، وقد استخدمت الدراسة استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين كما استخدمت الدراسة استمارة استبار للمستفيدين حول المعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي كعضو في الفريق الطبي، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى دور الأخصائي الاجتماعي كعضو في الفريق الطبي بمستشفيات العزل للحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون بلغ (2.04) وهو مستوى متوسط، وأن مستوى المعوقات التي ترجع إلى إدارة المستشفى التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي كعضو في الفريق الطبي بمستشفيات العزل للحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد كما يحددها المستفيدون بلغ (2.6) وهو مستوى مرتفع.

تعقيب على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها: فمن خلال عرض الدراسات السابقة، اتفق البحث الحالي معها في النواحي الآتية:

أ – **من حيث الأهداف:** تنوعت واختلفت الأهداف للدراسات السابقة، فجاءت دراسة: **(الدوكالي: 2021)**، والتي أبرزت دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر جائحة كورونا وتداعياتها. وتوصلت إلي نتائج منها: أهمية دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر جائحة كورونا، وكدراسة: **(زهرة: 2021)**، التي أظهرت معوقات أداء الدور المهني للمارس العام في المجال المدرسي، وهدفت التعرف علي الدور المهني للمارس العام في المجال المدرسي ومعرفة الأسباب التي قد تؤدي إلى دور الممارس العام في المجال المدرسي، وكدراسة: **(تركي: 2020)**، والتي استعرضت دور الأخصائي الاجتماعي في الحماية الاجتماعية للأطفال المعنفين من منظور طريقة خدمة الفرد: دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بوحدات الحماية الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة. هدفت تحديد طبيعة وأشكال العنف الممارس ضد الأطفال التي يتعامل معها الأخصائيين الاجتماعيين بوحدات الحماية الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة، ودراسة: **(رضا: 2021)**، والتي أظهرت المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين القائمة على تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية ودور طريقة خدمة الجماعة في مواجهتها. تعد التنمية هدف أساسي في دول العالم بشكل عام والدول النامية بشكل خاص، فهي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الاجتماعي، حيث إنها

تستهدف رفع مستوي الدخل الفردي للأفراد وزيادة الدخل المجتمعي ككل وإعادة توزيع هذا الدخل على المجتمع بشكل عادل وبصورة تؤدي إلى التقليل من الفوارق، ودراسة: **(شمسة: 2021)**، والتي تطرقت إلي دور الأخصائي الاجتماعي كمدير للحالة في مساعدة ضحايا الأخطاء الطبية: دراسة وصفية مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال الطبي في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض، وهدفت إلى تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي الطبي كمدير للحالة في مساعدة ضحايا الأخطاء الطبية، فلا يخفى على أحد أهمية دور الأخصائي الاجتماعي كمكمل لدور الفريق الطبي المعالج لحالات ضحايا الأخطاء الطبية، ودراسة: **(محمد علوان: 2022)**، والتي تناولت تصور مقترح لدور اختصاصي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال الرعاية الاجتماعية لمرضى كرونا: دراسة ميدانية بوزارة الشؤون الاجتماعية العراقية، وهدفت الدراسة للتعرف على دور أخصائي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال الرعاية الاجتماعية لمرضى كورونا، في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية مثل (الجنس، والحالة الاجتماعية، والحالة الاقتصادية)، ودراسة: **(هيثم: 2022)**، والتي استعرضت المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي في مواجهة الأوبئة داخل مستشفيات العزل الصحي، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة دور الأخصائي الاجتماعي كعضو في الفريق الطبي بمستشفيات العزل للحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد مع تحديد اتجاهات أعضاء الفريق الطبي نحو دور الأخصائي الاجتماعي في الفريق الطبي.

ب – من حيث المنهج العلمي: اتفقت كل الدراسات في اتخاذ المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أنسب وأقرب المناهج إلي الدراسات الوصفية.

ولقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في النواحي الآتية: ساعدت الدراسات السابقة في صياغة أسئلة البحث الحالي، ووضع الأسئلة المناسبة وتحديد أهداف البحث وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها، وكيفية كتابة الجانب النظري، كذلك من خلال إثراء أدبيات الموضوع، ويتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة في أنه تناول " دور الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا"؛ **"دراسة ميدانية مطبقة علي مرحلة التعليم الأساسي بمدرسة عين زارة".**

سابعًا: التوجه النظري:

اعتمد البحث الحالي في بنائه النظري الاعتماد على النظريات والنماذج والمداخل الوقائية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد كوفيد **19** –والتي يمكن عرضها على النحو فيما يلي:

1 – نظرية إدارة الأزمة: التعريف اللغوي للأزمة: تعني الأزمة في اللغة العربية الجذب والقحط والضيق والشدة التي ينتج عن انحباس المطر، وبالتالي الفقر والمجاعة وقد تعني الضائقة في كل شيء من تكاليف الحياة، ويشتق مصطلح الازمة **(Crises)** مشتق من الكلمة اليونانية **(Krisis)** وتعني لحظة القرار[1]، وتعني الأزمة بأنها: موقف الأحداث المنتظمة والمتوقعة، واضطراب العادات والعرف مما يستلزم التغير السريع لإعادة التوازن ولتكوين عادات جديدة أكثر ملائمة[2]. **وفي هذا البحث يمكن تعريف أزمة فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 – كالتالي:**

أ – أزمة فيروس كورونا المستجد كوفيد **19** – أزمة عالمية تحولت الى جائحة.

ب – اتسمت أزمة فيروس كورونا المستجد بالتعقيد والتداخل نتيجة سرعة تفاقمها وخروجها عن السيطرة.

ج – أدت أزمة فيروس كورونا المستجد إلى ظهور حالة من الخوف والرعب لتوقع العدوي والاصابة.

د – نتج عن أزمة كورونا المستجد ظهور أعراض سلوكية مرضية لدي الكثير من افراد المجتمع.

هـ – تتطلب أزمة فيروس كورونا المستجد اتخاذ قرارات محددة وسريعة مع مراعاة ضيق الوقت.

و – أحدثت أزمة فيروس كورونا المستجد حالة من الخلل والاضطراب العام نتيجة تداعى أحداثها بشكل متلاحق.

2 – نموذج التدخل في الأزمات: هناك أسس متعددة لاختيار النموذج الذي تحدده الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية كإطار لأنساق التعامل، وهو ما يطلق عليه متصل أنساق العملاء مع كل نسق سواء أكان (الفردي، الأسري، الجماعي، المؤسسي، المجتمع المحلى، المجتمع الوطني، المجتمع العالمي)، ومن بينها نموذج التدخل في الأزمات والذي يتضمن ستة

---

[1] منير البعلبكي: (2009)، قاموس المورد، إنجليزي / عربي، دار العلم للملايين، بيروت، ص128

[2] أحمد زكي بدوي: (1982)، معجم العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ص 82

خطوات هي علي النحو التالي[1]: **الأولي:** تحديد المشكلة ألا وهي أزمة فيروس كورونا المستجد كوفيد **19** – والتي تحولت إلى جائحة. **الثانية:** الحفاظ على سلامة العملاء من حيث الاستمرار في عمليات التعقيم والتطهير لضمان عدم انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد-**19**. **الثالثة:** البحث عن تقديم الدعم والعمل علي الحد من الآثار الاجتماعية المترتبة عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد كوفيد -**19**. **الرابعة:** فحص الخيارات المتاحة وكذلك العمل علي تحديد الأولويات والحرص على ألا تخرج أزمة فيروس كورونا المستجد كوفيد – **19** عن السيطرة. **الخامسة:** وضع الخطط من أجل الوصول إلى المرحلة الآمنة من أزمة فيروس كورونا المستجد كوفيد -**19**. **السادسة:** الحصول على تعهد العملاء بالالتزام بالإجراءات الاحترازية من وقاية أنفسهم وأسرهم من فيروس كورونا المستجد كوفيد -**19**[2].

واتساقا مع منهجية البحث في الإطار النظري، سيتم تقسيم البحث إلي المباحث الآتية:

المبحث الأول

التعرف علي دور الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا.

يعتبر الأخصائي الاجتماعي الطبي من أحد القائمين على رعاية المرضى بجانب الطبيب؛ حيث يستخدم الأخصائي الاجتماعي الطبي خبرته المهنية الخاصة بطريقة خدمة الفرد لتوضيح وتفسير الظروف المحيطة بالمريض لمساعدة الطبيب المعالج في فهم حالة المريض وظروفه المختلفة لتحقيق أكبر استفادة من العلاج الذي تمّ اعتماده في خطة العلاج الطبي .وأدوار الأخصائي الاجتماعي الطبي مع المرضى هو ما يقوم به من أعمال وكل ما يقوم بتقديمه من أشكال الرعاية، وما يمارسه ويتبعه من أساليب فنية، وما يطبقه من طرق الخدمة الاجتماعية المختلفة، وفيما يلي توضيح لأهم الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي الطبي: **للأخصائي الاجتماعي الطبي العديد من الأدوار مع المريض منها ما يلي**[3]: **أ – تقديم** الخدمات اللازمة للمرضى سواء من موارد المستشفى أو من البيئة مثل: المساعدات المالية والخدمات التأهيلية، والأجهزة التعويضية، والخدمات الصحية. **ب – مساعدة** المريض على فهم الأمور المتعلقة بمرضه، وتوعيته بأهمية العوامل الوجدانية والانفعالية المتعلقة بالمرض.

---

[1] ماهر أبو المعاطي علي: (2009)، نماذج ومهارات التدخل في الخدمة الاجتماعية، نور الإيمان للطباعة، ص 357

[2] رشوان عبد المنصف، القرني محمد مسفر: (2018)، المداخل العلاجية المعاصرة للعمل مع الأفراد والأسرة، مكتبة الرشد، القاهرة، ص127

[3] أحمد فايز النحاس: (1998)، الخدمة الاجتماعية الطبية، بيروت، دار النهضة العربية، ص 29

ج – دراسة وتشخيص وعلاج مشكلاته الفردية التي تواجهه سواء أثناء العلاج أو بعده. **د – مساعدة** المريض على تقبل المرض المزمن حيث أن معظم المرضى لا يتقبلون المرض؛ لذا من الضروري أن يبذل الأخصائي كل ما بوسعه لإقناع المريض لتقبل مرضه الذي سيعايشه.

هـ – مساعدة المريض في التعبير عن انفعالاته المكبوتة، والتخفيف من حدة مشاعره السلبية وخاصةً المخاوف والقلق، وبشكل خاص الذين في طريقهم لإجراء عمليات جراحية. **و – مساعدة** المريض على تغيير اتجاهاته غير السليمة، وخاصةً الاتجاهات الصحية أو الاجتماعية التي تؤدي إلى الإصابة بالمرض. **ز – تعديل** آراء المريض وأفكاره واتجاهاته ووجهات نظره الخاطئة، وتحسين علاقاته الاجتماعية بالمحيطين به. **ح** – إقناع المريض بأهمية العملية الجراحية وخطورة عدم إجرائها وتخفيف مخاوفه وقلقه تجاهها. **ط – الاشتراك** في تخطيط الأنشطة الاجتماعية للمرضى، ووضع البرامج المناسبة لحالة المرضى، وخاصةً الذين تطول مدة بقائهم بالمستشفى. **ي – الاشتراك** في تقديم المساعدات النفسية والتأهيلية اللازمة للمرضى. **ك – مساعدة** المريض على إعادة تكيفه النفسي إزاء المرض وتطوراته التي يمر بها.

أدوار الأخصائي الاجتماعي الطبي مع أسرة المريض: فللأخصائي الاجتماعي الطبي العديد من الأدوار مع أسرة المريض منها[1]: **أ – توعية** أسرة المريض ومن يحيطون به بطبيعة مرضه وكيفية الوقاية منه، وكيفية التعامل مع المريض بما يساعده على إعادة تكيفه النفسي والاجتماعي.

ب – توضيح الجوانب الاجتماعية الطبية التي تؤثر في حالة المرض لأسرة المريض ومن يحيطون به والعمل على إقناعهم بأهمية تعاونهم لإنجاح العلاج الطبي والاجتماعي.

ج – مساعدة أسرة المريض على استغلال الموارد البيئية اللازمة لصالح المريض خلال فترة إقامته في المستشفى وبعد الخروج منها.

د– الاتصال بأسرة المريض لتهيئة الجو العائلي، وتدعيم علاقاتهم بالمريض، وتزويده بأخبار الأسرة التي تهم المريض وتؤثر في حالته النفسية، لما لها من أثر واضح في تماثله إلى الشفاء.

---

[1] يوسف أبو العدوس: (2017)، دور الأخصائي الاجتماعي الطبي مع مرضي السرطان في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن

هـ – العمل على توعية وتثقيف أسرة المريض ومن يحيطون به من خلال استخدام كافة وسائل الإعلام المتاحة.

و – العمل على تخفيف مخاوف وقلق أسرة المريض واقناعهم بأهمية وقوفها بجانب المريض متماسكة وقوية، وعدم إظهار مشاعر الشفقة والعطف أمامه حتى لا تقلل من عزمه وتجسم له المرض وحتى لا تصبح عقبة في طريق تقدمه الصحي والنفسي والاجتماعي.

ح – العمل على رعاية أسرة المريض أثناء إقامته بالمستشفى لتلقي العلاج من خلال تقديم الخدمات الاجتماعية اللازمة لها، والعمل على انجاز الموضوعات التي كان المريض يتولاها لأسرته مثل القضايا أو المسؤوليات العائلية وغيرها، وسد النقص الذي ترتب على دخول المريض المستشفى.

ط – زيارة المريض في منزله بعد خروجه من المستشفى لمتابعة تنفيذه للتعليمات الطبية والعمل على حل ما قد يعترضه من مشكلات اجتماعية واقتصادية ظهرت نتيجةً لإصابته بالمرض[1]، وهذا ما اشارت إليه دراسة **(عطا آدم: 2018)**[2]، والتي استعرضت دور الأخصائي الاجتماعي الطبي في تطبيق أساليب الممارسة العامة: دراسة تطبيقية على مستشفى الأمراض النفسية والعصبية التخصصي بالسلاح الطبي، وهدفت الدراسة إلى عرض الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي في تطبيق أساليب الممارسة العامة، التعرف على الأسس القيمية والمهارية والمعرفية المتوفرة لدى الأخصائي الاجتماعي العامل بمستشفيات الأمراض النفسية والعصبية، معرفة الصعوبات التي يواجهها الأخصائي الاجتماعي في مستشفيات الأمراض النفسية والعصبية، وضع بعض التوصيات التي يمكن من خلالها تطوير أداء الأخصائي الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج والتوصيات هي: أثبت الدراسة أن الأخصائي الاجتماعي الطبي يساهم في مراحل علاج المرضى، أكدت الدراسة أن الأخصائي الاجتماعي الطبي يتابع الدراسات الخاصة بالخدمة الاجتماعية الطبية، توصلت الدراسة أن هناك رضا تام عن مستوى الخدمات التي تقدم من قبل الأخصائي الاجتماعي.

المبحث الثاني

---

[1] محمد سلامة غباري: (2003)، أدوار الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص17

[2] عطا آدم عطية كرم الله: (2018)، دور الأخصائي الاجتماعي الطبي في تطبيق أساليب الممارسة العامة: دراسة تطبيقية على مستشفى الأمراض النفسية والعصبية التخصصي بالسلاح الطبي، رسالة ماجستير منشورة، دار المنظومة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان، ص1 – 114

التعرف علي الأدوار الاجتماعية الأخرى لحماية حقوق الأطفال المصابين من فيروس كورونا تحدد اتفاقية حقوق الطفل الحقوق التي يجب إعمالها للأطفال ليطوروا إمكانياتهم الكاملة وتقدم الاتفاقية رؤية للطفل كفرد وعضو في أسرة ومجتمع محلي، ويتمتع بحقوق ومسؤوليات ملائمة لسنه ومرحلة نموه، ومن خلال الإقرار بحقوق الطفل على هذا النحو تضع الاتفاقية التركيز بشكل حاسم على الطفل ككيان متكامل، حيث تقر الاتفاقية بالكرامة الإنسانية الأساسية لجميع الأطفال وأهمية ضمان رفاههم ونمائهم، وهي توضح فكرة وجوب أن تكون النوعية الأساسية للحياة حقاً لجميع الأطفال، وليس امتيازاً تتمتع به قلة منهم، ولذا تسعى الخدمة الاجتماعية إلى تحقيق أهدافها من خلال مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على مواجهة مشكلات حياتهم عن طريق تحسين التبادل بين الأفراد وبيئاتهم وتسهيل وإحداث التلاؤم الجيد بين الحاجات الإنسانية والموارد البيئية ولتحقيق ذلك ينبغي للأخصائيين الاجتماعيين أن يقوموا بثلاث وظائف رئيسية هي[1]:

الوظيفة الأولي: منع اختلال الأداء الوظيفي.

الوظيفة الثانية: تنمية القدرات إلى أقصى حد ممكن.

الوظيفة الثالثة: علاج المشكلات.

وتتوقف أهداف مهنة الخدمة الاجتماعية على واقع المجتمع الذي تمارس فيه، وهي أهداف قابلة للتغيير والتطويع حسب ما يطرأ علي المجتمع من تغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية، كما أن تلك الأهداف تتسم بالمرونة؛ لكي تواجه الظروف المتغيرة من وقت لآخر ومن فترة زمنية لأخرى ومن مشكلة لأخرى، ورغم عدم وجود تشابه في كل المواقف التي يواجهها الاخصائيون الاجتماعيون؛ فإن هناك أهدافاً تشكل أغراض المهنة وأهدافاً عامة تسعي المهنة لتحقيقها، ولذا؛ ينحصر الهدف العام للخدمة الاجتماعية في رفاهية الإنسان وخلق المواطن الصالح القادر على العطاء، ودفع عجلة الانتاج، فتقوم بمساعدته على مواجهة مشكلاته التي تعوق أداء دوره الاجتماعي، بل تتعدى ذلك إلى دورها الوقائي والتنموي، مما يصل بنا إلى تحديد أهم أهدافها الفرعية في الآتي:

أ – **مساعدة** الأفراد والجماعات على مواجهة مشكلاتهم التي تعوق من أدائهم لأدوارهم الاجتماعية.

[1] محمد سلامة غباري: (2003)، أدوار الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي، مرجع سبق ذكره، ص33

ب – تعمل المهنة على إحداث التغير في النظم الاجتماعية العتيقة التي لم تستطع القيام بدورها في سد الاحتياجات الإنسانية المتغيرة للوصول إلى رفاهية الإنسان.

ج – غرس القيم الاجتماعية كالعدل والأمانة، واحترام العمل والانجاز والدافعية واحترام الوقت كقيم ايجابية لدفع عجلة التنمية.

د – منع المشكلات المرتبطة بالجريمة والإدمان، وذلك عن طريق تحسين الظروف الاجتماعية والتوعية الخاصة بهذه المشكلات.

هـ – تجنب المجتمع أعباء اقتصادية واجتماعية مستقبلية حيث أنه يتحقق برعاية هذه الفئات تجنباً لتحويلها إلى طوائف طفيلية تأخذ ولا تعطي.

و – زيادة حجم الطاقة المنتجة في المجتمع وذلك نتيجة لعودة المتكاسلين والمنحرفين إلى عجلة الانتاج. **ز – تدعيم** التكامل والتضامن الاجتماعي فالخدمة الاجتماعية أحدى مظاهر العدالة والحب والشعور الجمعي، وتعطي للمواطن الولاء لكي يتحمل بدوره تبعات وأعباء التنمية.

ح – الاكتشاف المبكر للأمراض الاجتماعية ومظاهر التفكك؛ فمن خلال دراسة المشكلات وتحليل أسبابها يستطيع المجتمع الوقوف على نقاط الحل التي كانت سبباً في هذه المشكلات.

ز – أيضًا المساهمة في تنمية الموارد البشرية، وذلك من خلال البرامج المعدة لنمو الأفراد والجماعات والإعداد الاجتماعي والنفسي لهم بطريقة تضمن خلق المواطن الصالح.

ولقد أصبح موضوع رعاية الطفولة والعناية بها من الأمور التي تحظى باهتمام عالمي وذلك كنتيجة للجهود والتطورات العلمية التي شهدها مجال دراسة الطفولة ومعرفة احتياجاتها وطبيعة نموها. وتعتبر الطفولة وفقاً لهذه التطورات والجهود من المراحل الحياتية المهمة ليس للفرد فحسب، بل و للمجتمع ككل؛ فبالإضافة إلى كونها مرحلة عمرية من مراحل نمو الكائن البشري والأساس الذي تبني عليه شخصيته؛ فإن المجتمع عن طريقها يلبي احتياجاته من العناصر البشرية اللازمة لحمل مسؤولية بنائه وتنميته؛ فالأطفال في أي مجتمع هم أساس استمراره وتقدمه ومعقد آماله؛ فإذا لم يحظوا بالرعاية والعناية اللازمة في إطار من الفهم العلمي والموضوعي؛ فإن هذا الأمل وذلك الطموح الذي يعقده المجتمع على أبنائه سيكون مصيره الضياع وتتبدد تبعاً لذلك جهود هذا المجتمع، ويكون مصيره التخلف، كما أن التركيز علي رعاية الطفولة وحمايتها وإعدادها لتحمل المسؤولية يساوي بل يفوق في قيمته المشروعات الصناعية أو الزراعية أو غيرها من المشروعات الضخمة، وإن إعداد وتهيئة الأطفال على أسس من الدراية والفهم يعد من الجوانب الحيوية الاستثمارية لحاضر هذا المجتمع ومستقبله،

وهذا ما أكدته دراسة **(صفاء: 2021)**[1]، والتي استعرضت دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق التكامل الوظيفي بلجان حماية الأطفال المعرضين للخطر، وتوصلت الدراسة إلي أهم النتائج والتي منها: أن مستوى دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام مع الأطفال المعرضين للخطر في تحقيق التكامل الوظيفي بلجان حماية الأطفال المعرضين للخطر كما يحدده الأخصائيون الاجتماعيون بأنه متوسط، بينما جاء مستوى دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام مع الأطفال المعرضين للخطر في تحقيق التكامل الوظيفي بلجان حماية الأطفال المعرضين للخطر كما يحدده فريق العمل بأن متوسط، وتوصلت الدراسة لتصور مقترح لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق التكامل الوظيفي بلجان حماية الأطفال المعرضين للخطر.

المبحث الثالث

المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين من فيروس كورونا

هناك صعوبات تحد من كفاءة وفاعلية الأداء المهني للأخصائي، فلقد أشارت نتائج الدراسات إلى أهم المقترحات التي تساعد في تنمية كفاءة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، ومنها توفير قنوات التواصل بين الأخصائيين الاجتماعيين، والقطاعات المختلفة، وعقد الدورات التدريبية[2]، ولذا؛ تستمد سياسة رعاية الطفولة في المجتمع العربي الليبي ملامحها الرئيسية من السياسية الاجتماعية العامة المتبعة[3]، وهي النهوض بالإنسان ورعايته وحمايته وتنمية قدراته الجسمية والنفسية والاجتماعية، والارتقاء بمستوى معيشة لضمان حياة خالية من العقبات والمشاكل التي قد تعيق عملية التنمية الشاملة، كما تهدف سياسة الرعاية الاجتماعية والثقافية

[1] صفاء فضل هاشم: (2021)، دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق التكامل الوظيفي بلجان حماية الأطفال المعرضين للخطر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد (54)، الجزء الأول، إبريل، ص 123 وما بعدها

[2] عبد المحي محمود حسن صالح: (2006)، الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص36.

[3] أحمد مصطفي الحار: (2003)،التعليم بين فلسفة التربية القديمة وفلسفة التربية الجماهيرية الجديدة، مجلة الجامعي، طرابلس، جامعة الفاتح ،ع4 ، ص53

للطفل في الجماهيرية للاهتمام بالطفل بشكل عام وبالطفل في وضع خاص وتسعي في أبعادها الاجتماعية والثقافية إلى ما يلي[1]:

1- توفير الرعاية والحماية والتوجيه الاجتماعي والثقافي للطفولة والشباب والاهتمام بالأسرة باعتباره أول وأهم جماعة إنسانية، يولد وينمو في إطارها الطفل ويكتسب منها أهم خصائصه الاجتماعية والثقافية والنفسية، بل هي التي تحدد معالم شخصيته بالكامل.

2 – إبراز أهمية الأسرة من خلال التأكد على دور المرأة كأم للأطفال ومصدر طبيعي للأمومة الطبيعية.

3 – توفير المؤسسات والسبل التي يجد الطفل في إطارها إشباعاً لحاجاته الاجتماعية والثقافية المختلفة.

4- توفير الرعاية الاجتماعية والثقافية للفئات الخاصة من الاطفال مثل المعاقين جسمياً أو عقلياً أو نفسياً أو من ذوي الظروف غير العادية.

5 – توفير الرعاية الاجتماعية العلاجية والوقائية للأطفال من كل مظاهر وأشكال الانحراف الاجتماعي أو الاغتراب الثقافي أو أشكال الصراع والقلق وعدم الامان والاطمئنان، وهذا ما أكدته **دراسة (إيمان: 2014)**[2]، والتي تناولت دور لجان حماية الأطفال المعرضين للخطر في الدفاع عن حقوقهم في خدمات الرعاية الاجتماعية، وهي دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، وهدفت إلي تحديد دور لجان حماية الأطفال المعرضين للخطر في الدفاع عن حقوقهم في خدمات الرعاية الاجتماعية، وكذلك تحديد الأساليب والأدوات التي تستخدمها اللجان لحماية الاطفال المعرضين للخطر في الدفاع عن حقوقهم في خدمات الرعاية الاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الدور الذى تقوم به اللجان في الدفاع عن حقوق الاطفال المعرضين للخطر في خدمات الرعاية الاجتماعية جاء بقوة نسبية بلغت(82,48%) من وجهة نظر الأطفال المعرضين للخطر المستفيدين من لجان حماية الطفل. كما توصلت النتائج إلى دور اللجان في تقديم خدمات الحماية المختلفة للأطفال المعرضين للخطر حيث

---

[1] فيصل محمد غرايبة: (2004)، الخدمة الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر، عمان، دار وائل، ص 157

[2] إيمان عبد الرحيم عبد المحسن روبي: (2014)، دور لجان حماية الأطفال المعرضين للخطر في الدفاع عن حقوقهم في خدمات الرعاية الاجتماعية، دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامع أسيوط، رسالة ماجستير منشورة، ص 14، متاح علي الرابط التالي:

http://srv5.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=PublicDrawThesis&BibID=12019098

جاء دور اللجان في تقديم خدمات الحماية الاقتصادية للأطفال المعرضين للخطر بقوة نسبية بلغت(65,71%)، ودورها في تقديم خدمات الحماية التعليمية بقوة نسبية بلغت(82,48%).

وينعكس قصور الأداء المهني للخدمة الاجتماعية على آلية التعامل، ومن هنا تقع المسؤولية في توظيف كافة المبادئ والنظريات والمهارات اللازمة لتحسين أداء الخدمة الاجتماعية في وحدة الحماية الاجتماعية، ويثبت الواقع المهني لممارسة الخدمة الاجتماعية وجود ضعف مهني، ومعوقات مهنيه تواجه الأخصائيين في مجال الحماية الاجتماعية، وهذا ما أشارت إليه دراسة **(البقمي: 2013)**[1]، والتي تناولت المعوقات المهنية التي تواجه العاملين في المؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام ودور ال خدمة الاجتماعية للحد منها، وكانت تهدف إلى إبراز المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين والمشرفين أثناء ممارستهم لدورهم مع الأيتام، والتعرف على المعوقات المهنية التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين والمشرفين المتعلقة بالأيتام والمؤسسة ، وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها: ضعف الاعتماد على النظريات والنماذج العلاجية أثناء الممارسة المهنية، وضعف تطبيق العلاقة المهنية أثناء التعامل مع الأيتام، وضعف وعي الأيتام بالدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين والمشرفين، بالإضافة إلى عدم اهتمام المؤسسة بالدورات، وفي ذات السياق هذا ما أكدته دراسة **(أمل فريخ: 2022)**[2]، والتي سعت لوضع تصور مقترح لمواجهة المعوقات التي تواجه الأخصائيات الاجتماعيات عند متابعة الأسر الحاضنة للأيتام بالمملكة العربية السعودية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود معوقات مجتمعية بمتوسط قدره (3.67) وانحراف معياري(0.52) ومعوقات مهنية بمتوسط قدره (3.20) وانحراف معياري (0.53) ومعوقات تنظيمية بمتوسط قدره (3.50) وانحراف معياري (0.56) تواجه الأخصائيات الاجتماعيات في مجال عملهن في متابعة الأسر الحاضنة، وأوصت الدراسة بمجموعة من المقترحات لتطوير الأداء المهني للأخصائيات

---

[1] نواف منيف البقمي: (2013)، المعوقات المهنية التي تواجه العاملين في المؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام ودور الخدمة الاجتماعية للحد منها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

[2] أمل بنت فيصل مبارك الفريخ: (2022)، تصور مقترح لمواجهة المعوقات التي تواجه الأخصائيات الاجتماعيات عند متابعة الأسر الحاضنة للأيتام بالمملكة العربية السعودية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (29)، ص 15 وما بعدها

الاجتماعيات المتابعات للأسر الحاضنة، كما وضعت الدراسة تصوراً مقترحاً لمواجهة معوقات الأداء المهني للأخصائيات الاجتماعيات.

المبحث الرابع

المقترحات اللازمة للتخفيف من المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا.

يساعد قيام الأخصائي بأداء دوره المهني المطلوب منه في: التحسين المستمر في أداء جميع العاملين بالمؤسسة دون الوقوف عند مستوى معين، وكذلك تحقيق النتائج المتوقعة بأقل تكلفة، وأقل مجهود، وأقصر وقت ممكن، بالإضافة إلي التقويم المستمر للجهود المبذولة في تطوير النظام المؤسسي، حيث أن الأخصائيين الاجتماعيين هم جزء أساسي من أي نظام رعاية للأطفال يعمل بشكل جيد، حيث يعمل الأخصائيين الاجتماعيين بمثابة حلقة الاتصال والربط بين جميع أجزاء النظام، والتي تعمل على التنسيق والتكامل بين تلك الأجزاء؛ لتتحرك بسلاسة ويسر، قد لا تحل كل المشكلات، ولكن عندما يتم العثور على حلول، فإنها عادة ما تتأثر بشدة بجهود الأخصائيين الاجتماعيين، كما يساعد الأخصائي الاجتماعي الجهات الفاعلة المختلفة علي إدارة التوترات والاختلافات التي تظهر حتمًا من وقت لآخر داخل نظام معقد ومتعدد الأبعاد، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات والبحوث كدراسة **(فهيد: 2021)**[1]، والتي هدفت إلى وضع تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتطوير الأداء المهني لدى عينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية، ووضعت الدراسة تصور مقترح يركز على تطوير الأداء المهني للأخصائيين العاملين بالمؤسسات معتمدًا علي المقومات الأساسية للأداء المهني في الخدمة الاجتماعية، ومنها في المقوم المعرفي: التدريب على الخطوات العلمية المقننة في حل مشكلات نزلاء المؤسسة، ودمج المفاهيم الحديثة المرتبطة بالمؤسسات، والتدريب علي وضع خطط مستقبلية وفقاً لاحتياجات نزلاء المؤسسات؛

وتري الباحثة وتتفق، مع أنه يجب تفعيل علاقة إدارة الأزمات بمؤسسات المجتمع المحلي وذلك من خلال تحديد آليات التعاون المشترك فيما بينهم حول حالات الطوارئ والأزمات المتوقع حدوثها، وكيفية التغلب عليها، وضرورة إحياء مراكز البحوث الاجتماعية الموجودة بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وجعلها مركز إشعاع بيئي للمجتمع يتم فيه التعرض لقضايا

[1] السيد سلامه محمد فهيد: (2021)، تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم، العدد (24)، ص 435 – 468

المجتمع وبشكل إيجابي تظهر نتائجه والاستفادة منها في كيفية التغلب على حالات الطوارئ، ويتم ذلك من خلال زيادة تعاون الإدارة مع أخصائيين رعاية الشباب وذلك من خلال تنظيم دورات تدريبية لزيادة وعيهم في مجال حالات الطوارئ وإدارة الأزمات، وتوفير عدد كاف من الأخصائيين الاجتماعيين بإدارة الأزمات والطوارئ بالجامعة، ويكون للأخصائي الاجتماعي السلطة في اتخاذ القرار المناسب وقت حدوث حالة الطوارئ، وأيضًا الاهتمام بتدريب الأخصائي الاجتماعي بصفة دورية على أكثر المهارات استخداماً في حالات الطوارئ، مع ضرورة عقد اجتماعات دورية للأخصائيين الاجتماعيين بمجال رعاية الشباب لتسهيل الاتصال بهم في أي وقت وتكامل أدوارهم لتفادى حالات الطوارئ والأزمات، وأيضًا العمل علي تفعيل الاتصال بين الأخصائي الاجتماعي وباقي فريق العمل بإدارة الأزمات[1].

المبحث الخامس: الإجراءات الميدانية للبحث

أولاً – إجراءات البحث الميداني: نتناول في هذا المحور مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تتبع عند إجراء أي بحث ميداني وستكون كالتالي:

1 – نوع البحث ومنهجه وعينته: يعتبر هذا البحث من الأبحاث الوصفية التحليلية، حيث يهدف الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع، والإلمام بجوانبه المختلفة، ولذا فلقد استعانت الباحثة بأسلوب المسح الاجتماعي باستخدام العينة العشوائية، حيث اعتمد البحث علي عينة عشوائية من الأخصائيين الاجتماعيين بإجمالي عدد **(20)** مفردة.

2 – مجالات البحث:

أ – المجال المكاني: تم إجراء البحث الميداني على مدرسة عين زارة – للتعليم الأساسي والمتوسط (بنات) طرابلس – ليبيا.

ب – المجال البشري: تم إجراء البحث علي عينة من الأخصائيين الاجتماعيين بإجمالي عدد **(20)** مفردة، حيث جاء الذكور بعدد **(8)** مفردة، وجاءت الإناث بعدد **(12)** مفردة، من مدرسة عين زارة.

ج –المجال الزماني: استغرق البحث الميداني مدة زمنية تمثلت في شهري يناير وفبراير من سنة 2023.

[1] مصعب حبيب مرحوم: (2017)، دور القوانين والتشريعات الدولية والمحلية في مواجهة الكوارث، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية، السودان، مجلد (11)، ص 13

3 – أساليب وأدوات جمع البيانات: أثناء جمع البيانات تم الاستعانة بمجموعة من الأساليب والأدوات المتكاملة فيما بينها من أجل تحقيق أهداف البحث، وتتحدد هذه الأدوات فيما يلي:

أ – البحث المكتبي: وذلك من خلال الاستعانة بالمؤلفات والكتابات العلمية والدراسات والبحوث الميدانية.

ب – استمارة الاستبيان: حيث تم إعداد استمارة بعد الاطلاع علي الكتابات العلمية والدراسات السابقة وفي ضوء محتويات الإطار النظري لموضوع البحث.

ج – الصدق الظاهري للأداة: تم عرض الاستمارة بعد تصحيحها وإعدادها على عدد **(8)** من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم الخدمة الاجتماعية بكلية التربية، جامعة طرابلس، ثم تم إعادة صياغة الاستمارة بعد الإضافة والحذف والتعديل أو الإلغاء لبعض الفقرات من قبل المحكمين.

د – قياس مدي ثبات الاستمارة: تم قياس مدي ثبات الاستمارة، باستخدام معامل الارتباط (سبيرمان) وكانت النتيجة كما يلي: أن معدل الثبات يساوي (88%) وهي قيمة عالية، ثم حساب معيار الصدق الاحصائي باستخدام الجذر التربيعي للثبات (94%) وبذلك يكون معامل الصدق والثبات للاستمارة مقبولة وصالحة، حيث تم تطبيق المعادلة التالية لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين كما يلي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وبمراعاة جميع ملاحظات السادة المحكمين تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية حيث يبلغ عدد الفقرات فيها بإجمالي **(28)** فقرة علي النحو التالي:

أ – البيانات الأولية: بعدد **(8)** فقرة، من رقم **(1)** إلي رقم **(8)**.

ب – محاور الاستبانة: بعدد فقرات **(20)** فقرة.

المحور الأول: دور الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا: وتكونت من عدد **(5)** فقرة من رقم **(9)** إلي رقم **(13)**؛ **المحور الثاني: الأدوار الاجتماعية الأخرى لحماية حقوق الأطفال المصابين من فيروس كورونا:** وتكونت من عدد **(5)** فقرة من رقم **(14)**

إلي رقم **(18)**؛ **المحور الثالث: المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين من فيروس كورونا.** وتكونت من عدد **(5)** فقرة من رقم **(19)** إلي رقم **(23)**؛ **المحور الرابع: المقترحات اللازمة للتخفيف من المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا.** وتكونت من عدد **(5)** فقرة من رقم **(24)** إلي رقم **(28)**.

كما تم تحديد أوزان عبارة الاستمارة، حيث قام الباحث بوضع تدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة كالتالي: (موافق، موافق إلي حد ما، غير موافق) بأوزان (3 – 2 – 1) علي التوالي للعبارة الموجبة، وأوزان (1 – 2 – 3) علي التوالي للفقرات السالبة، ولتحديد طول الخلايا للمقياس الثلاثي تم حساب المدي = أكبر قيمة – أصغر قيمة (3 – 1 =2) وتم تقسيمه علي عدد خلايا الاستمارة للحصول علي طول الخلية المصحح (2÷3)= 0.67 ، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلي أقل قيمة في المقياس لداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (1) يوضح وهي كما يلي: دور الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا "دراسة ميدانية مطبقة علي مرحلة التعليم الأساسي بمدرسة عين زارة".

قيمة المتوسط للعبارة او البعد بين 1 – 1.67	مستوي منخفض (1)
قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.67 – 2.35	مستوي متوسط (2)
قيمة المتوسط للعبارة أو البعد ما بين أو أكثر من 2.35 – 3.0	مستوي مرتفع (3)

ثانيًا – وصف مجتمع البحث:

جدول رقم (2) يوضح (النوع) لعينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين ن = 20

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(1) النوع	أ - ذكر	8	25.0	2
	ب – أنثي	12	75.0	1
المجموع		20	100	-

ويوضح الجدول رقم (2)، والخاص (بالنوع): وباستقراء بيانات الجدول السابق يتبين أنه جاء في الترتيب الأول (الإناث)بعدد (12) مفردة وبنسبة مئوية بلغت (75%)، بينما جاء في المرتبة الثانية (الذكور) بعدد (8) مفردة وبنسبة مئوية بلغت (25%).

جدول رقم (3) يوضح (السن) للأخصائيين الاجتماعيين **ن = 20**

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(2) السن	أ – أقل من 30 سنه	2	10.0	4
	ب – من 30 إلي أقل من 35 سنه	5	25.0	2
	ج – من 35 إلي أقل من 40 سنه	8	40.0	1
	د – من 40 إلي اقل من 45 سنه	1	5.0	5
	هـ – من 45 إلي اقل من 50 سنه	4	20.0	3
	و – من 50 سنه فأكثر	-		6
المجموع		20	100	-

ويوضح الجدول رقم (3)، والخاص **(بالسن)**: وباستقراء بيانات الجدول السابق يتبين أنه جاء في الترتيب الأول الفئة العمرية (من 35 إلي أقل من 40 سنه)، بعدد عينة بلغ (8)، وبنسبة مئوية بلغت (40.0%)، وفي الأخير جاءت الفئة العمرية (من 40 سنه إلي أقل من 45 سنه)، بعدد عينة بلغ (1)، وبنسبة مئوية بلغت (5.0%).

جدول رقم (4) يوضح (الحالة الاجتماعية) للأخصائيين الاجتماعيين **ن = 20**

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(3) الحالة الاجتماعية	أ – أعزب	5	25.0	4
	ب – متزوج	15	75.0	1
	ج – مطلق	-	-	2
	د – أرمل	-	-	3
المجموع		20	100	-

ويوضح الجدول رقم (4)، والخاص **(بالحالة الاجتماعية)**: وباستقراء بيانات الجدول السابق يتبين أنه جاء في الترتيب الأول الحالة الاجتماعية (متزوج)، بعدد عينة بلغ (15)، وبنسبة مئوية بلغت (75.0%)، وفي الأخير جاءت الحالة الاجتماعية (أعزب)، بعدد عينة بلغ (5)، وبنسبة مئوية بلغت (25.0%).

جدول رقم (5) يوضح (عدد سنوات الخبرة) للأخصائيين الاجتماعيين ن = 20

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(4) عدد سنوات الخبرة	أ – أقل من 5 سنوات	2	10.0	3
	ب - من 5 إلي أقل من 10 سنوات	14	70.0	1
	ج – من 10 إلي أقل من 15 سنه	3	15.0	2
	د – من 15 سنه فأكثر	1	5.0	4
المجموع		20	100	-

ويوضح الجدول رقم (5)، والخاص **(عدد سنوات الخبرة)**: وباستقراء بيانات الجدول السابق يتبين أنه جاء في الترتيب الأول (من 5 إلي أقل من 10 سنه) وذلك بعدد عينة بلغ (14)، وبنسبة مئوية بلغت (75.0%)، وفي الأخير جاءت (من 15 سنه فأكثر) بعدد عينة بلغ (1) وبنسبة مئوية بلغت (5.0%).

جدول رقم (6) يوضح (هل لديك خبرات سابقة في هذا المجال) ن = 20

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(5) هل لديك خبرات سابقة في هذا المجال	أ – نعم	16	80.0	1
	ب – إلي حد ما	3	15.0	2
	ج – لا	1	5.0	3
المجموع		20	100	-

ويوضح الجدول رقم (6)، والخاص **(هل لديك خبرات سابقة في هذا المجال)**: وباستقراء بيانات الجدول السابق يتبين أنه جاء في الترتيب الأول (نعم) بعدد عينة بلغ (16)، وبنسبة مئوية بلغت (80.0%)، وفي الأخير جاء (لا) بعدد عينة بلغ (1)، وبنسبة مئوية بلغت (5.0%).

جدول رقم (7) يوضح (هل سبق أن حصلت علي دورات تدريبية) ن = 20

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(6) هل سبق أن حصلت علي دورات تدريبية	أ – نعم	18	90.0	1
	ب – لا	2	10.0	2
المجموع		20	100	-

ويوضح الجدول رقم (7)، والخاص **(هل سبق أن حصلت علي دورات تدريبية)**، وباستقراء بيانات الجدول السابق يتبين أنه جاء في الترتيب الأول (نعم) بعدد عينة بلغ (18) وبنسبة مئوية بلغت (90.0%)، وفي المرتبة الثانية جاء (لا) بعدد عينة بلغ (2) وبنسبة مئوية بلغت (10.0%).

جدول رقم (8) يوضح (عدد الدورات التدريبية) **ن = 20**

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(7) عدد الدورات التدريبية	أ – أقل من دورة واحدة	3	15.0	3
	ب – من دورتين إلي أقل من أربع دورات	6	30.0	2
	ج – من أربع دورات إلي أقل من ستة دورات	10	50.0	1
	د – من ستة دورات فأكثر	1	5.0	4
المجموع		20	100	-

ويوضح الجدول رقم (8)، والخاص **(عدد الدورات التدريبية)**، وباستقراء بيانات الجدول السابق يتبين أنه جاء في الترتيب الأول (من أربع دورات إلي أقل من ستة دورات) بعدد عينة بلغ (10) وبنسبة مئوية بلغت (50.0%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء (من ستة دورات فأكثر) عدد عينة (1)، وبنسبة مئوية بلغت (5.0%).

جدول رقم (9) يوضح (الشهادات المتحصل عليها) **ن = 20**

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(8) عدد الدورات التدريبية	أ – بكالوريوس خدمة اجتماعية	17	85.0	1
	ب – دبلوم في الخدمة الاجتماعية	2	10.0	2
	ج – ماجستير في الخدمة الاجتماعية	1	5.0	3
	د – دكتوراه في الخدمة الاجتماعية	-	-	-
المجموع		20	100	-

ويوضح الجدول رقم (9)، والخاص **(الشهادات المتحصل عليها)**، وباستقراء بيانات الجدول السابق يتبين أنه جاء في الترتيب الأول (بكالوريوس خدمة اجتماعية) بعدد عينة بلغ (17) وبنسبة مئوية بلغت (85.0%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء (ماجستير في الخدمة الاجتماعية) عدد عينة (1)، وبنسبة مئوية بلغت (5.0%).

ثانيًا – محاور الاستبانة:

المحور الأول: دور الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا.

جدول رقم (10)

م	الفقرة	استجابة عينة البحث = ن = 20						مج تكرار	مج الاوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق						
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%					
9	تقديم الخدمات اللازمة للمرضى من الأطفال	17	85.0	3	15.0	-	-	20	57	2.8	3.7	2
10	مساعدة المريض على فهم الأمور المتعلقة بمرضه، وتوعيته	16	80.0	4	20.0	-	-	20	50	2.5	3.5	4
11	يساعد المرضي من الأطفال بدعمهم نفسياً واجتماعياً	18	90.0	2	10.0	-	-	20	58	2.9	3.8	1
12	يساعد لأطفال الذين تبلغ أعمارهم 5 أعوام أو أقل علي ارتداء كمامات	17	85.0	3	15.0	-	-	20	57	2.8	3.7	2 مكرر
13	دور الأخصائي مهم جداً في قسم الطفولة	15	75.0	4	20.0	1	5.0	20	54	2.7	3.7	3

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق رقم (10)، والخاص بالمحور الأول، عن **(دور الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا)**، حيث جاءت استجابات عينة البحث في الترتيب الأول الفقرة رقم **(11)** حول (يساعد المرضي من الأطفال بدعمهم نفسياً واجتماعياً)، بمجموع أوزان بلغ (58)، وبمتوسط مرجح بلغ (2.9)وانحراف معياري بلغ (3.8)،

باتجاه عام **(موافق)**، بينما جاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (9) حول (تقديم الخدمات اللازمة للمرضى من الأطفال)، بمجموع أوزان بلغ (57)، وبمتوسط مرجح قدره (2.8)، وبانحراف معياري بلغ (3.7)، وباتجاه عام (موافق)، وفي الترتيب الثالث جاءت الفقرة رقم (13)، حول (دور الأخصائي مهم جداً في قسم الطفولة)، بمجموع أوزان بلغ (54)، وبمتوسط حسابي قدره (2.7) وبانحراف معياري بلغ (3.7)، وباتجاه عام (موافق)، وفي الأخير جاءت الفقرة رقم (10)، حول (مساعدة المريض على فهم الأمور المتعلقة بمرضه، وتوعيته)، بمجموع أوزان بلغ (50)، وبمتوسط مرجح بلغ (2.5) وبانحراف معياري بلغ (3.5)، وباتجاه عام (موافق)، **وهذا يرجع إلي أن** للأخصائي الاجتماعي دور كمنسق في مواجهة الأمراض المعدية، بالإضافة غلي الدور الوقائي والعلاجي الذي يمارسه في المستشفيات مع الفريق الطبي، حيث يمتلك الأخصائيين الاجتماعيين أدوات ومعارف وخبرات تؤكد على قيامهم بأدوار أساسية على المستوي الوقائي خاصة الوقاية من الدرجة الثانية والثالثة في مواجهة الأزمات الطبية ومن بينها أزمة فيروس كورونا المستجد كوفيد – 19 والتي تحولت الى جائحة عالمية تتطلب تكاتف كافة المهن الإنسانية ومن بينها مهنة الخدمة الاجتماعية، وهذا ما يتفق مع دراسة **(مرسى: 2020)** التي هدفت تحديد أشكال وأسس الدعم الاجتماعي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية المقدم للمتعافين من فيروس كورونا المستجد كوفيد – 19، وأسرهم، ولذا تعد مهنة الخدمة الاجتماعية أحد المهن الإنسانية التي تهتم بالأفراد والجماعات والمجتمعات وتساعد الإنسان على حل كافة مشكلاته وتعزيز القدرات والإمكانيات الخاصة به من أجل مواجهة الأزمات الصحية والكوارث الطبيعية التي من الممكن أن يتعرض لها.

المحور الثاني: الأدوار الاجتماعية الأخرى لحماية حقوق الأطفال المصابين من فيروس كورونا.

جدول رقم (11)

م	الفقرة	استجابة عينة البحث = ن = 20						مج تكرار	مج الاوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق						
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%					
14	الحد من عدم الخلط بين الفئات العمرية المختلفة للأطفال	12	60.0	7	35.0	1	5.0	20	51	2.6	3.6	5
15	تقديم الدعم الاجتماعي للفئات الأكثر احتياجاً من الأطفال	17	85.0	3	15.0	-	-	20	57	2.8	3.7	3
16	نشر ثقافة التباعد الجسدي بين المصابين من فيروس كورونا وأسرهم	18	90.0	2	10.0	-	-	20	58	2.9	3.8	2
17	توفير النصح والدعم للوالدين ومقدمي الرعاية	15	75.0	5	25.0	-	-	20	55	2.8	3.7	4
18	عدم اصطحاب الطفل في أي مكان به تجمعات خلال فترة انتشار المرض	19	95.0	1	5.0	-	-	20	59	3.0	3.9	1

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق رقم (11)، والخاص بالمحور الأول، عن **(الأدوار الاجتماعية الأخرى لحماية حقوق الأطفال المصابين من فيروس كورونا)**، حيث جاءت استجابات

عينة البحث في الترتيب الأول الفقرة رقم **(18)** حول (عدم اصطحاب الطفل في أي مكان به تجمعات خلال فترة انتشار المرض)، بمجموع أوزان بلغ (59)، وبمتوسط مرجح بلغ (3.0)، وانحراف معياري بلغ (3.9)، باتجاه عام (موافق)، بينما جاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (16) حول (نشر ثقافة التباعد الجسدي بين المصابين من فيروس كورونا وأسرهم)، بمجموع أوزان بلغ (58)، وبمتوسط مرجح قدره (2.9)، وبانحراف معياري بلغ (3.8)، وباتجاه عام (موافق)، وفي الترتيب الثالث جاءت الفقرة رقم (15)، حول (تقديم الدعم الاجتماعي للفئات الأكثر احتياجاً من الأطفال)، بمجموع أوزان بلغ (57)، وبمتوسط حسابي قدره (2.8) وبانحراف معياري بلغ (3.7)، وباتجاه عام (موافق)، وفي الأخير جاءت الفقرة رقم (14)، حول (الحد من عدم الخلط بين الفئات العمرية المختلفة للأطفال)، بمجموع أوزان بلغ (51)، وبمتوسط مرجح بلغ (2.6) وبانحراف معياري بلغ (3.6)، وباتجاه عام (موافق)، **وهذا يرجع إلي أن** الأخصائي الاجتماعي الطبي هو الشخص المهني الذي يمارس عمله في المجال الطبي في ضوء مهنة الخدمة الاجتماعية على أساس فلسفتها، ملتزماً بمبادئها ومعاييرها الأخلاقية بهدف مساعدة المرضي وأسرهم وكذلك المؤسسة في إطار تحقيق أهداف المهنة، وهذا ما يتفق مع **دراسة: (تركي: 2020)**، والتي تناولت دور الأخصائي الاجتماعي في الحماية الاجتماعية للأطفال المعنفين من منظور طريقة خدمة الفرد: دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بوحدات الحماية الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة، وكذلك **دراسة: (شمسة: 2021)**، والتي تناولت دور الأخصائي الاجتماعي كمدير للحالة في مساعدة ضحايا الأخطاء الطبية: دراسة وصفية مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال الطبي في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض، هدفت الدراسة إلى تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي الطبي كمدير للحالة في مساعدة ضحايا الأخطاء الطبية، فلا يخفى على أحد أهمية دور الأخصائي الاجتماعي كمكمل لدور الفريق الطبي المعالج لحالات ضحايا الأخطاء الطبية.

المحور الثالث: المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين من فيروس كورونا.

جدول رقم (12)

م	الفقرة	استجابة عينة البحث = ن = 20						مج تكرار	مج الاوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق						
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%					
19	عدم توفر مناخ آمن للأخصائي الاجتماعي عند التعامل مع المصابين الأطفال	18	90.0	2	10.0	-	-	20	58	2.9	3.8	1
20	عدم اقتناع الإدارة بأهمية دوري كأخصائي اجتماعي في مواجهة الأزمات	14	70.0	5	25.0	1	5.0	20	53	2.7	3.7	3
21	عدم توافر الإمكانيات لمساعدة الأطفال المصابين من فيروس كورونا	17	85.0	3	15.0	-	-	20	57	2.9	3.8	2
22	لا يري الأطباء أنني عضو أساسي في الفريق المعالج للأطفال المصابين	14	70.0	4	20.0	2	10.0	20	52	2.6	3.6	4
23	عدم مصداقية بعض أهل الأطفال المرضى في إعطاء معلومات صحيحة	16	80.0	3	15.0	1	5.0	20	49	2.5	3.5	5

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق رقم (12)، والخاص بالمحور الأول، عن **(المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين من فيروس كورونا)**، حيث جاءت استجابات عينة البحث في الترتيب الأول الفقرة رقم **(19)** حول (عدم توفر مناخ آمن للأخصائي الاجتماعي عند التعامل مع المصابين الأطفال)، بمجموع أوزان بلغ (58)، وبمتوسط مرجح بلغ (2.9)، وانحراف معياري بلغ (3.8)، باتجاه عام (موافق)، بينما جاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (21) حول (عدم توافر الإمكانيات لمساعدة الأطفال المصابين من فيروس كورونا)، بمجموع أوزان بلغ (57)، وبمتوسط مرجح قدره (2.9)، وبانحراف معياري بلغ (3.8)، وباتجاه عام (موافق)، وفي الترتيب الثالث جاءت الفقرة رقم (20)، حول (عدم اقتناع الإدارة بأهمية دوري كأخصائي اجتماعي في مواجهة الأزمات)، بمجموع أوزان بلغ (53)، وبمتوسط حسابي قدره (2.7) وبانحراف معياري بلغ (3.7)، وباتجاه عام (موافق)، وفي الأخير جاءت الفقرة رقم (23)، حول (عدم مصداقية بعض أهل الأطفال المرضى في إعطاء معلومات صحيحة)، بمجموع أوزان بلغ (49)، وبمتوسط مرجح بلغ (2.5) وبانحراف معياري بلغ (3.5)، وباتجاه عام (غير موافق)، **وهذا يرجع إلي أن** المعوقات الإدارية تحد من الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي، بالإضافة إلي المعوقات التي تعود للفريق الطبي المعالج، وهذا ما يتفق مع دراسة: **(رضا: 2021)**، والتي أبرزت المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين القائمة على تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية ودور طريقة خدمة الجماعة في مواجهتها. تعد التنمية هدف أساسي في دول العالم بشكل عام والدول النامية بشكل خاص، **وكذلك دراسة: (هيثم: 2022)**، والتي أبرزت المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي في مواجهة الأوبئة داخل مستشفيات العزل الصحي، حيث هدفت إلى تحديد طبيعة دور الأخصائي الاجتماعي كعضو في الفريق الطبي بمستشفيات العزل للحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد مع تحديد اتجاهات أعضاء الفريق الطبي نحو دور الأخصائي الاجتماعي في الفريق الطبي، وتحديد المعوقات التي تواجه أداء الأخصائي الاجتماعي لدوره مع الفريق الطبي.

المحور الرابع: المقترحات اللازمة للتخفيف من المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا.

جدول رقم (13)

م	الفقرة	استجابة عينة البحث = ن = 20						مج تكرار	مج الاوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق						
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%					
24	عقد دورات وندوات توضح أهمية العمل مع الفريق من أجل أنجاز المهام	14	70.0	5	25.0	1	5.0	20	53	2.7	3.7	4 مكرر
25	توعية أعضاء الفريق بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي في تقديم الخدمات	15	75.0	3	15.0	2	10.0	20	53	2.6	3.6	4
26	توعية الفريق الطبي بأهمية العوامل الاجتماعية للتعافي من فيروس كورونا	17	85.0	2	10.0	1	5.0	20	56	2.8	3.7	2
27	تخفيف الأعباء الإدارية عن كاهل الأخصائيين الاجتماعيين	16	80.0	3	15.0	1	5.0	20	55	2.8	3.7	3
28	تخصيص أماكن مناسبة لقسم الخدمة الاجتماعية بالمستشفيات	18	90.0	2	10.0	-	-	20	58	2.9	3.8	1

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق رقم (13)، والخاص بالمحور الأول، عن **(المقترحات اللازمة للتخفيف من المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا.)**، حيث جاءت استجابات عينة البحث في الترتيب الأول الفقرة رقم **(28)** حول (تخصيص أماكن مناسبة لقسم الخدمة الاجتماعية بالمستشفيات)، بمجموع أوزان بلغ (58)، وبمتوسط مرجح بلغ (2.9)، وانحراف معياري بلغ (3.8)، باتجاه عام (موافق)، بينما جاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (26) حول (توعية الفريق الطبي بأهمية العوامل الاجتماعية للتعافي من فيروس كورونا)، بمجموع أوزان بلغ (56)، وبمتوسط مرجح قدره (2.8)، وبانحراف معياري بلغ (3.7)، وباتجاه عام (موافق)، وفي الترتيب الثالث جاءت الفقرة رقم (27)، حول (تخفيف الأعباء الإدارية عن كاهل الأخصائيين الاجتماعيين)، بمجموع أوزان بلغ (55)، وبمتوسط حسابي قدره (2.8) وبانحراف معياري بلغ (3.7)، وباتجاه عام (موافق)، وفي الأخير جاءت الفقرة رقم (24 مكرر)، حول (عقد دورات وندوات توضح أهمية العمل مع الفريق من أجل أنجاز المهام)، بمجموع أوزان بلغ (53)، وبمتوسط مرجح بلغ (2.7) وبانحراف معياري بلغ (3.7)، وباتجاه عام (موافق)، **وهذا يرجع إلي أن** على الأخصائيين دعم جميع المبادئ النفسية والاجتماعية الرئيسية بما في ذلك بث روح الأمل والطمأنينة والسلامة النفسية والترابط الاجتماعي والفعالية الذاتية والمجتمعية في كافة الأنشطة والبرامج العلاجية والوقائية، وهذا ما يتفق مع دراسة كدراسة **(فهيد: 2021)** والتي هدفت إلى وضع تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتطوير الأداء المهني لدى عينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية، ووضعت الدراسة تصور مقترح يركز على تطوير الأداء المهني للأخصائيين العاملين بالمؤسسات معتمدًا علي المقومات الأساسية للأداء المهني في الخدمة الاجتماعية، وكذلك دراسة **(أمل فريخ: 2022)** والتي سعت لوضع تصور مقترح لمواجهة المعوقات التي تواجه الأخصائيات الاجتماعيات عند متابعة الأسر الحاضنة للأيتام بالمملكة العربية السعودية.

الخاتمة والنتائج والتوصيات: يعتبر الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي الأساس في تهيئة في المجال الطبي، حيث يعد التأكيد على أهمية أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتخفيف من حدة الأزمة وبث روح الطمأنينة في نفوس المصابين، وكذلك المتعافين من أزمة فيروس كورونا المستجد وأسرهم من أجل التعامل مع الأزمة بشكل إيجابي، والتأكيد على عدم تعرضهم لمخاطر الإصابة مرة أخرى، ولذا يجب التعاون مع الأخصائيين الاجتماعيين لمساعدتهم على أداء أدوارهم ومواجهة المشكلات المتواجدة في المجتمع، وهو الدور الذي تقدمة الخدمة الاجتماعية في المجال الوقائي والعلاجي من أجل تقديم المساندة الاجتماعية وتوفير الاحتياجات الأساسية للمرضي

المصابين بالأوبئة والأمراض المعدية منها وباء فيروس كورونا المستجد – كوفيد –19، ولذا فلقد خلص البحث إلى أهم النتائج والمقترحات الآتية:

أولاً: النتائج:

1 – جاء في الترتيب الأول والخاص **(بالنوع):** **(الإناث)**بعدد (12) مفردة وبنسبة مئوية بلغت (75%)، بينما جاء في المرتبة الثانية **(الذكور)** بعدد (8) مفردة وبنسبة مئوية بلغت (25%).

2 – جاء في الترتيب الأول والخاص **(بالسن):** الفئة العمرية (من 35 إلي أقل من 40 سنه)، بعدد عينة بلغ (8)، وبنسبة مئوية بلغت (40.0%)، وفي الأخير جاءت الفئة العمرية (من 40 سنه إلي أقل من 45 سنه)، بعدد عينة بلغ (1)، وبنسبة مئوية بلغت (5.0%).

3 – جاء في الترتيب الأول والخاص **(بالحالة الاجتماعية):** الحالة الاجتماعية (متزوج)، بعدد عينة بلغ (15)، وبنسبة مئوية بلغت (75.0%)، وفي الأخير جاءت الحالة الاجتماعية (أعزب)، بعدد عينة بلغ (5)، وبنسبة مئوية بلغت (25.0%).

4 – جاء في الترتيب الأول والخاص **(عدد سنوات الخبرة):** (من 5 إلي أقل من 10 سنه) وذلك بعدد عينة بلغ (14)، وبنسبة مئوية بلغت (75.0%)، وفي الأخير جاءت (من 15 سنه فأكثر) بعدد عينة بلغ (1) وبنسبة مئوية بلغت (5.0%).

5 – جاء في الترتيب الأول والخاص **(هل لديك خبرات سابقة في هذا المجال):** (نعم) بعدد عينة بلغ (16)، وبنسبة مئوية بلغت (80.0%)، وفي الأخير جاء (لا) بعدد عينة بلغ (1)، وبنسبة مئوية بلغت (5.0%).

6 – جاء في الترتيب الأول والخاص **(هل سبق أن حصلت علي دورات تدريبية)**، (نعم) بعدد عينة بلغ (16)، وبنسبة مئوية بلغت (80.0%)، وفي الأخير جاء (لا) بعدد عينة بلغ (1)، وبنسبة مئوية بلغت (5.0%).

7 – جاء في الترتيب الأول والخاص **(عدد الدورات التدريبية)**، (من أربع دورات إلي أقل من ستة دورات) بعدد عينة بلغ (10) وبنسبة مئوية بلغت (50.0%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء (من ستة دورات فأكثر) عدد عينة (1)، وبنسبة مئوية بلغت (5.0%).

8 – جاء في الترتيب الأول والخاص **(الشهادات المتحصل عليها)**، (من أربع دورات إلي أقل من ستة دورات) بعدد عينة بلغ (10) وبنسبة مئوية بلغت (50.0%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء (من ستة دورات فأكثر) عدد عينة (1)، وبنسبة مئوية بلغت (5.0%).

9 – وللإجابة علي التساؤل الأول: ما دور الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا؟، جاءت استجابات عينة البحث في الترتيب الأول الفقرة رقم **(11)** حول (يساعد المرضي من الأطفال بدعمهم نفسياً واجتماعياً)، بمجموع أوزان بلغ (58)، وبمتوسط مرجح بلغ (2.9)وانحراف معياري بلغ (3.8)، باتجاه عام **(موافق)**، وفي الأخير جاءت الفقرة رقم (10)، حول (مساعدة المريض على فهم الأمور المتعلقة بمرضه، وتوعيته)، بمجموع أوزان بلغ (50)، وبمتوسط مرجح بلغ (2.5) وبانحراف معياري بلغ (3.5)، وباتجاه عام (موافق).

10 – وللإجابة علي التساؤل الثاني: ما الأدوار الاجتماعية الأخرى لحماية حقوق الأطفال المصابين من فيروس كورونا؟ جاءت استجابات عينة البحث في الترتيب الأول الفقرة رقم **(18)** حول (عدم اصطحاب الطفل في أي مكان به تجمعات خلال فترة انتشار المرض)، بمجموع أوزان بلغ (59)، وبمتوسط مرجح بلغ (3.0)، وانحراف معياري بلغ (3.9)، باتجاه عام (موافق)، وفي الأخير جاءت الفقرة رقم (14)، حول (الحد من عدم الخلط بين الفئات العمرية المختلفة للأطفال)، بمجموع أوزان بلغ (51)، وبمتوسط مرجح بلغ (2.6) وبانحراف معياري بلغ (3.6)، وباتجاه عام (موافق).

11 – وللإجابة علي التساؤل الثالث: ما المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين من فيروس كورونا؟ جاءت استجابات عينة البحث في الترتيب الأول الفقرة رقم **(19)** حول (عدم توفر مناخ آمن للأخصائي الاجتماعي عند التعامل مع المصابين الأطفال)، بمجموع أوزان بلغ (58)، وبمتوسط مرجح بلغ (2.9)، وانحراف معياري بلغ (3.8)، باتجاه عام (موافق)، وفي الأخير جاءت الفقرة رقم (23)، حول (عدم مصداقية بعض أهل الأطفال المرضى في إعطاء معلومات صحيحة)، بمجموع أوزان بلغ (49)، وبمتوسط مرجح بلغ (2.5) وبانحراف معياري بلغ (3.5)، وباتجاه عام (غير موافق).

12 – وللإجابة علي التساؤل الرابع: ما المقترحات اللازمة للتخفيف من المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في حماية حقوق الأطفال المصابين بفيروس كورونا؟، جاءت استجابات عينة البحث في الترتيب الأول الفقرة رقم (28) حول (تخصيص أماكن مناسبة لقسم الخدمة الاجتماعية بالمستشفيات)، بمجموع أوزان بلغ (58)، وبمتوسط مرجح بلغ (2.9)، وانحراف معياري بلغ (3.8)، باتجاه عام (موافق)، وفي الأخير جاءت الفقرة رقم (24 مكرر)، حول (عقد دورات وندوات توضح أهمية العمل مع الفريق من أجل أنجاز المهام)، بمجموع أوزان بلغ (53)، وبمتوسط مرجح بلغ (2.7) وبانحراف معياري بلغ (3.7)، وباتجاه عام (موافق).

ثانياً- المقترحات:

1 – تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي مع المتعافين من أزمة فيروس كورونا المستجد كوفيد- 19 وأسرهم.

2 – الاستفادة من المبادرات الميدانية على كافة المستويات لتقديم الدعم الاجتماعي والنفسي والاقتصادي لكافة فئات المجتمع.

3 – الاستفادة من الإطار النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية لمواجهة الأوبئة والفيروسات منذ نشأتها.

4 – التخفيف من حدة الخوف الناتج عن توقع الإصابة بفيروس كورونا المستجد أو نقل العدوي للفئات الهشة خاصة للأطفال.

5 – العمل على تنسيق لقاءات توعوية عن بعد ودعوة المتخصصين في كافة المجالات لنشر الوعي من مخاطر وأضرار الإصابة بفيروس كورونا المستجد كوفيد – 19.

6 – رفع الوعي بمخاطر وباء فيروس كورونا والحد من الإصابة والتخفيف من حدة التوتر والقلق والخوف من الأضرار المتوقع حدوثها نتيجة تفشي هذا الوباء سواء كان ذلك بشكل مباشر أم غير مباشر.

7 – تبادل الخبرات الميدانية وعقد المؤتمرات التي تضم المتخصصين عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي بين الأخصائيين الاجتماعيين وزملائهم بفريق العمل.

8 – الاهتمام بتقديم الدعم الاجتماعي لكافة أفراد المجتمع والتركيز على الفئات الأكثر وبصفة خاصة الأطفال المصابين بوباء كورونا.

9 – التأكيد على أهمية أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتخفيف من حدة أزمة فيروس كورونا المستجد.

قائمة المراجع

أولاً – المراجع العربية:

1. أبو الحسين مسلم بن الحاج القشيري النيسابوري: (1997)، صحيح مسلم شرح النووي، دار العلوم الإسلامية، دمشق.
2. أبي الفداء الحافظ ابن كثير: (1989)، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: محمد إبراهيم البنا، دار ابن حزم، بيروت، الجزء 8.

3. أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائيني، (1998)، مسند أبي عوانة، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، ط1، دار المعرفة، بيروت.
4. أبي محمد محمود بن أحمد العيني: (1980)، البناية في شرح الهداية، دار الفكر.
5. أحمد زكي بدوي: (1982)، معجم العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
6. أحمد زكي محمد مرسي: (2020)، تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الدعم الاجتماعي للمتعافين من فيروس كورونا، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث في الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (20).
7. أحمد شراك: (2020)، كورونا والخطاب – مقدمات ويوميات، مؤسسة مقاربات للصناعات الثقافية واستراتيجيات التواصل والنشر، فاس، المغرب.
8. أحمد فايز النحاس: (1998)، الخدمة الاجتماعية الطبية، بيروت، دار النهضة العربية.
9. أحمد كمال أحمد: (1984)، الخدمة الاجتماعية في المجالات التعليمية، القاهرة.
10. أحمد مصطفي الحار: (2003)،التعليم بين فلسفة التربية القديمة وفلسفة التربية الجماهيرية الجديدة، مجلة الجامعي، طرابلس، جامعة الفاتح ،ع4.
11. أحمد مصطفي: (1999)، اسهامات في الخدمة الاجتماعية، القاهرة.
12. الإمام ابن المنذر: (1919)، الإجماع، دراسة وتحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
13. أمل بنت فيصل مبارك الفريخ: (2022)، تصور مقترح لمواجهة المعوقات التي تواجه الأخصائيات الاجتماعيات عند متابعة الأسر الحاضنة للأيتام بالمملكة العربية السعودية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (29).
14. تركي بن حسن عبد الله أبو العلا: (2020)، دور الأخصائي الاجتماعي في الحماية الاجتماعية للأطفال المعنفين من منظور طريقة خدمة الفرد: دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بوحدات الحماية الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (63)، الجزء (1).
15. الدوكالي مفتاح علي الطرشاني: (2021)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر جائحة كورونا وتداعياتها – دراسة ميدانية لعينة من أعضاء هيئة

التدريس بجامعة الزيتونة، كلية التربية – جامعة الزيتونة، بحث منشور، مجلة الدراسات الثقافية والفنية، العدد (17)، المجلد (5).

16. رشوان عبد المنصف، القرني محمد مسفر: (2018)، المداخل العلاجية المعاصرة للعمل مع الأفراد والأسرة، مكتبة الرشد، القاهرة.
17. رضا مبروك منصور حمد: (2021)، المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين القائمة على تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية ودور طريقة خدمة الجماعة في مواجهتها، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، دراسات وبحوث، العدد (15)، المجلد (3).
18. زهرة عبد الله معتيق بن عبد الله: (2021)، معوقات أداء الدور المهني للمارس العام في المجال المدرسي، دراسة ميدانية مطبقة علي الأخصائيين الاجتماعيين في حي الأندلس، كلية التربية، جامعة الزاوية، بحث منشور، مجلة كلية التربية، العدد (23) سبتمبر.
19. السيد سلامه محمد فهيد: (2021)، تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم، العدد (24).
20. شمسة بنت تركي المهيد: (2021)، دور الأخصائي الاجتماعي كمدير للحالة في مساعدة ضحايا الأخطاء الطبية: دراسة وصفية مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال الطبي في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (69)، الجزء (2).
21. صفاء فضل هاشم: (2021)، دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق التكامل الوظيفي بلجان حماية الأطفال المعرضين للخطر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد (54)، الجزء الأول، إبريل.
22. عبد الستار إبراهيم: (2015)، السعادة الشخصية في عالم مشجون بالتوتر وضغوط الحياة، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب.
23. عبد المحي محمود حسن صالح: (2006)، الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

24. عطا آدم عطية كرم الله: (2018)، دور الأخصائي الاجتماعي الطبي في تطبيق أساليب الممارسة العامة: دراسة تطبيقية على مستشفى الأمراض النفسية والعصبية التخصصي بالسلاح الطبي، رسالة ماجستير منشورة، دار المنظومة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيليين، الخرطوم، السودان.
25. فيصل محمد غرايبة: (2004)، الخدمة الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر، عمان، دار وائل.
26. ماهر أبو المعاطي علي: (2009)، نماذج ومهارات التدخل في الخدمة الاجتماعية، نور الإيمان للطباعة.
27. محمد بن محمود الاسروشني: (1982)، جامع أحكام الصغار، دراسة وتحقيق: عبد الحميد عبد الخالق، ط1، بدون ناشر.
28. محمد حميد علوان: (2022)، نحو تصور مقترح لدور اختصاصي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال الرعاية الاجتماعية لمرضى كرونا: دراسة ميدانية بوزارة الشؤون الاجتماعية العراقية، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية، بحث منشور، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (72).
29. محمد سلامة غباري: (2003)، أدوار الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
30. محمد شلال حبيب: (1985)، أصول علم الإجرام، مطبعة جامعة بغداد، ط1.
31. مدحت محمد أبو النصر: (2020)، الآثار الإيجابية المترتبة علي جائحة فيروس كورونا، المؤتمر الدولي الرابع لتطوير التعليم العربي، إدارة التعليم الإلكتروني، ضرورية حتمية لحل المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا، أكاديمية رواد الجيزة، في الفترة من 4 – 6 يوليو.
32. مصعب حبيب مرحوم: (2017)، دور القوانين والتشريعات الدولية والمحلية في مواجهة الكوارث، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية، السودان، مجلد (11).
33. منير البعلبكي: (2009)، قاموس المورد، إنجليزي / عربي، دار العلم للملايين، بيروت.
34. نواف منيف البقمي: (2013)، المعوقات المهنية التي تواجه العاملين في المؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام ودور الخدمة الاجتماعية للحد منها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

35. هيثم محمد نجيب محمد: (2022)، المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي في مواجهة الأوبئة داخل مستشفيات العزل الصحي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، قسم خدمة الفرد، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، دراسات وبحوث تطبيقية، العدد (18)، المجلد (2) يونيو.

36. يوسف أبو العدوس: (2017)، دور الأخصائي الاجتماعي الطبي مع مرضي السرطان في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ثانياً – المواقع الإلكترونية:

إيمان عبد الرحيم عبد المحسن روبي: (2014)، دور لجان حماية الأطفال المعرضين للخطر في الدفاع عن حقوقهم في خدمات الرعاية الاجتماعية، دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامع أسيوط، رسالة ماجستير منشورة، متاح علي الرابط التالي:
http://srv5.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=PublicDrawThesis&BibID=12019098

Nicole Brown (2020), Social Service Workers mitigating the impact of cvvid – 19 , 2020/2, Global Social Service Work Force Alliance, www.socialserviceworkforce.org